

# المؤسسات الثقافية في مدينة الرياض

## نماذج مختارة

إعداد : د . عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشعيل \*

تتعدد المؤسسات الثقافية في مدينة الرياض ، وربما يصعب حصرها إذا أخذنا في الحسبان الفعاليات الثقافية التي تقوم بها الجامعات والوزارات ، والمراكز العلمية ، والمؤسسات الصحفية ، والمننديات الأدبية التي ينظمها بعض رجال الفكر والأدب .

وفي هذا التقرير نقدم للقارئ نماذج مختارة من المؤسسات الثقافية الفاعلة في مدينة الرياض على النحو الآتي :

### دارة الملك عبدالعزيز (\*) :

هيئة علمية مستقلة يدير شؤونها مجلس إدارة يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .. تأسست في ١٣٩٢/٨/٥ هـ .

### الأهداف :

المحافظة على مصادر تاريخ المملكة وجمعها وتحقيق الكتب التي تخدم تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية وطبعها

(\*) تقرير مقدم من دارة الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٩/١٢/١٤٢٠ هـ .

\* بكالوريوس تاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٣٩٨ هـ .

- ماجستير ودكتوراه في التاريخ الحديث من جامعات مصر العربية .

- عمل مديراً عاماً للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) في رئاسة الحرس الوطني بالرياض .

- وترجمتها ، وإعداد بحوث ودراسات ، وندوات عن سيرة الملك عبدالعزيز خاصة ، وعن المملكة ، وحكامها ، وأعلامها قديماً وحديثاً بصفة عامة .
- إنشاء قاعدة تذكارية تضم كل ما يصور حياة الملك عبدالعزيز الوثائقية وغيرها ، وآثار الدولة السعودية منذ نشأتها .
- منح جائزة سنوية باسم "جائزة الملك عبدالعزيز" .
- إصدار مجلة ثقافية محكمة تخدم أغراض الدارة .
- إنشاء مكتبة تضم كل ما يخدم أغراض الدارة .
- خدمة الباحثين والباحثات في مجال اختصاصات الدارة .

### المهام والواجبات :

من مهمات دارة الملك عبدالعزيز المحافظة على مصادر تاريخ المملكة المتمثلة في الوثائق وجمعها وترميمها وفهرستها ، ورصد الروايات الشفوية مع المعاصرين وتوثيقها ، والعناية بالكتب والمراجع التاريخية وجمعها ، وإصدار الكتب التي تحقق أهدافها وطباعتها .

### أهم النشاطات :

- إقامة قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية التي تعنى بتاريخ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالإضافة إلى الإدارة المتحفية بقصر المربع .
- خدمة الباحثين والباحثات وتوفير مصادر المعلومات من خلال مركز الوثائق والمخطوطات والمكتبة وإدارة البحوث والنشر .
- إقامة المعارض الثقافية ، والتاريخية ، والمشاركة في المهرجانات ومعارض الكتب ، وإقامة الندوات ، والمؤتمرات ذات الصلة ، والمحاضرات من خلال أمسية قصر المربع الثقافية ، وبرنامج الموسم الثقافي .

- إصدار مجلة محكمة باسم الدارة ، ونشرة إعلامية باسم "التاريخية" .
  - إنشاء مركز للباحثات بالدارة .
  - تشكيل لجنة علمية متخصصة تضم نخبة من أساتذة الجامعات من أجل التخطيط العلمي لنشاطات الدارة .
  - إنشاء مركز التاريخ الشفوي للمحافظة على المصادر الشفوية ودعمه بالإمكانات المختلفة .
  - مشروع السجل الحولي للمملكة العربية السعودية لأبرز الأحداث التي حدثت في المملكة خلال مائة عام .
  - موسوعة أعلام المملكة العربية السعودية، وتتضمن رسداً لأبرز الأعلام السعوديين.
  - معجم تاريخ المملكة العربية السعودية .
  - إنجاز الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية وإنشاء مركز نظم المعلومات الجغرافية .
  - مشروع ترميم وفهرسة مكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة .
  - مشروع الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية .
  - تكشيف صحيفة أم القرى .
  - إيداع وحفظ المكتبات النادرة .
  - إنشاء مركز الحاسب الآلي وتطويره بأحدث التقنيات .
  - إنشاء مركز الأفلام والمواد التاريخية .
- الخطة المستقبلية :**
- تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الوطني لتوثيق تاريخ المملكة .
  - تطوير القاعات المتحفية .

- توفير المعلومات ومصادرها عبر الحاسب الآلي .
- فهرسة جميع الوثائق وإدخالها في الحاسب الآلي ، ونشر مختارات منها في ثلاثين مجلداً .
- دعم مشاركات الدارة في المراكز العلمية المماثلة في اختصاصاتها .
- تنظيم الندوات واللقاءات العلمية .

### مكتبة الملك عبدالعزيز العامة (\*) :

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مؤسسة خيرية ، أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، ورئيس الحرس الوطني ، والرئيس الأعلى لمجلس إدارتها في الخامس من رجب عام ١٤٠٥هـ وافتتحها سموه الكريم في العاشر من رجب عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/٢/٢٧ م . ويأتي إنشاء هذه المؤسسة العلمية والتربوية إيماناً من سموه بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب . وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها ؛ لذلك تعمل المكتبة على تقديم خدماتها المجانية لجميع فئات المجتمع من خلال مكتبة للرجال وأخرى للنساء وثالثة للأطفال . تقدم خدماتها على مدار اليوم بالإضافة إلى ثلاث مكتبات فرعية ممثلة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع ، سعياً لتحقيق الأهداف التالية :

- ١ - توفير خدمات المكتبة الممكنة للراغبين فيها .
- ٢ - نشر ودعم المعرفة والثقافة والعلوم وبخاصة الإسلامية والعربية منها .
- ٣ - دعم حركة التأليف والبحث والترجمة .

(\*) تقرير مقدم من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بتاريخ ١٤٢١/٣/٢٥هـ .

٤ - الاهتمام بالتراث الإسلامي والعربي وإحيائه ، وبخاصة تاريخ الملك عبدالعزيز وتاريخ المملكة العربية السعودية .

٥ - الإسهام في خدمة المجتمع .

### الأول : المكتبة الرئيسية :

يزور المكتبة سنوياً ما يقارب (٢٠٠) ألف مرتاد ، للاستفادة من حوالي نصف مليون مادة متوفرة ما بين كتاب ومخطوطة ومجلة ووثيقة وغيرها من أوعية المعلومات .

### أقسام المكتبة :

تضم مكتبة الملك عبدالعزيز عدداً كبيراً من الأقسام المختلفة التي تشكل المنظومة الرئيسية بالمكتبة ، وهذه الأقسام هي :

١ - قسماً للتزويد العربي والأجنبي .

٢ - قسماً الفهرسة والتصنيف وقاعدة معلومات الفهرسة للكتب العربية ، وقاعدة معلومات الفهرسة للكتب الأجنبية .

٣ - وقسم الخدمات القرائية والمرجعية والبحث الفوري المباشر .

٤ - قسماً الدوريات العربية والأجنبية .

٥ - قسم المخطوطات . كما توجد قاعدة معلومات للمخطوطات العربية .

٦ - قسم للمواد السمعية والبصرية .

٧ - وقسم للمطبوعات والوثائق الحكومية .

٨ - قاعدة الملك عبدالعزيز .

٩ - مركز دراسات الفروسية .

كما تضم المكتبة قسماً للعلاقات العامة وآخر للنشر.

### المكتبة النسائية :

وسعيًا لتوسيع دائرة خدمات المكتبة وتلبية لاحتياجات المرأة الباحثة والدارسة والقارئة والمثقفة عموماً إلى البحث والاطلاع ، فإن المكتبة النسائية استقبلت طالبات أقسام المكتبات في الكليات والجامعات وموظفات من قطاعات مكتبية أخرى حيث يتولين الأعمال الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف باستخدام قاعدة معلومات الفهرسة في الحاسب الآلي ، وقد بلغ عدد المقتنيات العربية ٤١٩٦٨ عنوان إلى جانب أوعية المعرفة الأخرى كالدوريات والرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية والمصغرات الفلمية .

### مكتبة الطفل :

تم افتتاحها في الخامس من رجب ١٤١٦ هـ وهي مكتبة مستقلة متكاملة العناصر والأساليب وفق تجهيز فني وإداري وتقني حديث بما يتناسب وطبيعة الطفل ويخاطب مداركه وينمي مواهبه ، وقد بلغ عدد المواد ٢٣٥٠٠ مادة .

وقد نفذت مكتبة الطفل عدداً من البرامج المتنوعة كنشاطات التربية المكتبية وتشجيع القراءة والكتابة وأخرى مرتبطة بالمناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية ونشاطات المهارات الفنية .

### نادي كتاب الطفل :

بعد موافقة مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، وتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة ؛ على مشروع تأسيس نادي كتاب الطفل ، قامت المكتبة بتبني هذه الفكرة انطلاقاً من هدف تسعى إليه دائماً وهو تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب والتقريب بينهما ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .

عقب ذلك تم وضع خطة لتنفيذ هذا المشروع الطموح تدور حول وضع معايير لاختيار الكتب التي تلائم الأطفال من ناحية الشكل والمضمون والمستوى والعمر ، وإعداد دليل لكتب النادي من أجل تيسير اختيار الطفل لما يلائمه من كتب وكذلك إعداد مطويات تعريفية وقاعدة بيانات خاصة .

وكان من الضروري والمهم أن يبدأ نشاط النادي بندوة تعريفية على شرف حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد - يحفظه الله - سمو الأميرة حصة الشعلان ، أُلقت فيها الضوء على أهمية القراءة للأطفال وماذا يقدم النادي للمشاركين ، وقد كان لهذه الندوة أثرها الكبير على تعميق المفهوم وفكرة النادي عند المدعوات من المواطنات وقد بادرن بالاشتراك لأطفالهن في النادي حتى وصل العدد إلى ما يزيد على « ٢٥٠ » مشترك ، وقد بلغ عدد الكتب التي أرسلت لأعضاء النادي حتى ١٤٢١/١/٣٠ هـ « ٢٣٠٥ » كتب كما يصل عدد المنشورات المرسلة للمشاركين إلى « ١١٣٤ » نشرة تربوية .

### عشر سنوات من العطاء :

حققت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة خلال عشر السنوات الماضية الكثير من الإنجازات ، حيث تفاعلت مع اهتمامات مرتاديه من الباحثين وطلاب العلم ؛ بما تقدمه من خدمات متميزة لجميع فئات المجتمع من الخدمات المرجعية والبحثية والمعلوماتية ، وتمثل دور المكتبة في الإنجازات التالية :

- تقتني المكتبة مجموعات من الكتب النادرة والوثائق والصور النادرة والمجلات في مجال تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الخليج العربي . ومنها : وثائق المستشرق الأمريكي جورج رنتر ووثائق خير الدين الزركلي وغيرها .. - تقتني المكتبة كذلك رسومات للفنان العالمي جيه هارت ليبمان ،

وصور نادرة للفنان العالمي امبرتو ديسلفيرا .

- أقامت المكتبة (٣٢) ندوة ومحاضرة كما أقامت (١٢) معرضاً وشاركت في ما يقرب من (٤١) معرضاً داخلياً وخارجياً . ومن أبرز تلك الأنشطة الثقافية . ندوة الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات وندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات . وندوة القدس . وأخيراً الندوة العالمية لمصادر المعلومات عن العالم الإسلامي .

معرض المؤلفات النادرة عن الجزيرة العربية والخليج العربي ومعرض الصور النادرة لمدينة القدس ، ومعرض بواكير الصحف السعودية ومعرض عمارة المساجد . كما أن لديها برنامجاً ثقافياً حافلاً كل عام .

- قامت المكتبة ضمن برنامج المكتبة للنشر العلمي والترجمة ، بإصدار (٢٦) كتاباً ضمن الأعمال العلمية المحكمة و(٣٠) كتاباً ودراسة بمناسبة احتفال المثوية . إضافة إلى ما يقارب المائة مطبوع من الأدلة والكتيبات والإصدارات المتنوعة ، إضافة إلى دورية فصلية (أحوال المعرفة) صدر العدد الأول منها عام ١٤١٧هـ وكذلك مجلة نواذر المخطوطات (نصف سنوية) .

- إنتاج برنامج حاسوبي (CD-ROM) عن تاريخ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - يتضمن عرضاً لمسيرة التوحيد الخالدة ومدعماً بالصور والخرائط والوسائل الأخرى. هذا البرنامج متوفر باللغة العربية والإنجليزية وكذلك على شبكة الإنترنت .

- إنشاء قواعد البيانات المتخصصة ، حيث أنجزت المكتبة قاعدة بيانات عن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - تتضمن حصراً لجميع ما كتب عن الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وبمختلف الأشكال واللغات ، وتحتوي القاعدة على سبعة آلاف مادة .



- إنشاء قاعدة بيانات متخصصة في مجال الفروسية تتضمن حصراً للإنتاج الفكري المنشور في مجال الخيل والفروسية العربية . وتحتوي القاعدة على ثلاثة آلاف مادة .

- قامت المكتبة باقتناء مجموعة نادرة من الصور الضوئية والعملات الإسلامية النادرة ومنها :

أ - أقدم الصور الضوئية لمكة والمدينة المنورة وتتمثل في مجموعة المصور المصري محمد صادق عام ١٢٩٧هـ / ١٨٨١م . ومجموعة المصور أحمد حلمي .

ب - مجموعة العملات الإسلامية والعربية النادرة ( ٣٥٠٠ ) قطعة ذهبية وفضية وبرونزية تعود إلى القرن الأول الهجري .

ج - مجموعة الخرائط النادرة عن الجزيرة العربية وتضم ( ٩٠٠ ) خريطة تعتبر من أقدم الخرائط يرجع بعضها إلى القرن العاشر الهجري .

- قامت المكتبة بإتاحة جميع فهارسها وقواعد البيانات فيها من خلال شبكة الإنترنت فأصبحت بذلك من أوائل المكتبات العربية التي يمكن الاستفادة من محتوياتها من خلال الشبكة العالمية (الإنترنت) .

برنامج النشر العلمي والترجمة والنشر :

في إطار سعيها الدؤوب لتحقيق برنامج للنشر العلمي ، دعمت المكتبة برنامجها للتأليف والترجمة والنشر بعدد من الإصدارات الثقافية والعلمية المهمة تحت اسم (الأعمال المحكمة) وفق خطة علمية مستندة على قواعد منهجية بالإضافة إلي طباعة الندوات والمحاضرات والأدلة والتقارير السنوية التي بلغت أكثر من ( ١٠٠ ) مطبوعة ، فأصبحت بذلك تشارك في تكوين وبناء الأجيال القارئة التي تعتمد الكتاب والقراءة والوسائل الثقافية الأخرى

وسيلة للتطوير الفكري والثقافي وتنمية الذوق الأدبي وخلق المهارات وملكات البحث والدراسة والخبرات المتعددة وتوسيع المدارك والآفاق .

### الثاني : فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمربع :

فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة هو أحد الصروح الثقافية الجديدة الذي أقيم ضمن المشروع الثقافي والتراثي العملاق وهو مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي تم افتتاحه مع احتفالات المملكة بمئوية التأسيس .. لهذا روعي في تصميم فرع المكتبة النواحي الجمالية والتراثية التي تتماشى والتصاميم المعمارية في مثيلاتها بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي .. وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بحوالي (٣٢) ألف متر مربع ، تضم مباني مكاتب الرجال والنساء والأطفال وقاعة محاضرات عامة للمركز بمساحة إجمالية تقدر بـ (٩٥٣٧) متراً مربعاً ومواقف للسيارات وحدائق وأروقة للمرتادين .

ويتميز فرع المكتبة باستخدام أحدث التقنيات في خدمات المكتبات والمعلومات للباحثين والمرتادين بما يحقق أهداف المكتبة ويبرز دورها الفاعل في المسيرة الثقافية والعلمية بالمملكة العربية السعودية .

فقد استفادت المكتبة من التقنيات الحديثة بما يوفر مرونة كبيرة في حركة تداول الكتب وأوعية المعلومات المختلفة بين مكتبتي الرجال والنساء لتحقيق الاستفادة المرجوة من مقتنيات المكتبة كما تم توفير الخدمات الأساسية في المكتبة وتخصيص مداخل مستقلة لكل مكتبة .

وقد تم تجهيز المكتبة بحيث يكون هناك إمكان للتوسع الداخلي ، وفي الوقت نفسه خصصت مساحة تقدر بـ (٥٠٠) متر مربع أرض فضاء خلف المبنى للتوسع المستقبلي .

## أوعية المعلومات والعاملون المختصون :

لقد حرصت إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض خلال الفترة السابقة على تجهيز فرع المكتبة بالمربع بعنصرين أساسيين حتى يمكن تشغيله في الوقت المحدد له .

أما العنصر الأول فهو أوعية المعلومات : حيث تم تزويد المكتبة بمجموعة متميزة من الكتب والمراجع والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات وذلك عن طريق الشراء والاقتناء ، وتمت فهرسة هذه الأوعية وتصنيفها وتخزينها ، وتقدر بحوالي ( ١٠٠ ) ألف مجلد تتضمن المراجع والدوريات والكتب العامة والأوعية السمعية والبصرية ، وتبلغ القدرة الاستيعابية الحالية للمكتبة حوالي ( ٨٠٠ ) ألف مجلد ، كما يمكنها استقبال ما بين ألف إلى ( ١٢٠٠ ) مرتاد يومياً من الرجال والنساء والأطفال .

وأما العنصر الثاني فهو : القوى العاملة المتخصصة ، ولأن فرع المكتبة سيضطلع بتقديم خدمات متنوعة ومنها القراءة والخدمات البحثية والمرجعية وخدمات الإعارة الخارجية والتصوير وخدمات القاعة السمعية والبصرية وغير ذلك ، ولأنها مؤهلة لاستقبال جميع فئات المجتمع وتقديم تلك الخدمات لهم ، فقد تم تعيين مجموعة من الشباب السعودي المؤهل والمتخصص للعمل في الوظائف المتاحة التي يحتاجها فرع المكتبة بالمربع .

يذكر أن إنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز بالمربع جاء بعد صدور الموافقة السامية الكريمة على إنشاء فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ضمن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمنطقة المربع الذي يضم قصر المربع والمتحف الوطني ودائرة الملك عبدالعزيز بالإضافة إلى حديقة عامة على مساحة كبيرة ، وتنفيذاً

للتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حفظه الله ، وتواصلاً مع دعمه الكريم للثقافة والمثقفين في المملكة العربية السعودية ، وإدراكاً من سموه الكريم بأن المكتبات ومراكز المعلومات من أهم وأجل المؤسسات الثقافية والتربوية التي تنهض بمسؤولية العلم والمعرفة والثقافة التي تنطلق من تعاليم ديننا الحنيف وتراثنا الإسلامي الأصيل .

### مشاركات المكتبة في عاصمة الثقافة :

مناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م أقامت وتقيم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وانطلاقاً من دورها الريادي في خدمة الثقافة والمثقفين في الوطن العربي عدداً من النشاطات الثقافية المتمثلة في إقامة الندوات والمعارض كما يلي :

### الأول : ندوة مستقبل الثقافة العربية :

الموعد : ٢٥ - ٢٩ رجب ١٤٢١هـ .

تسعى ندوة مستقبل الثقافة في البلاد العربية إلى بلورة رؤية أكثر استيعاباً لشوايت الثقافة في الوطن العربي ومتغيراتها ومن ثم توجهاتها وصورها المستقبلية ، عبر محاور تسير من الحاضر إلى المستقبل ومن المحلي إلى العالمي . في منطلقها تؤسس الندوة لرؤية أكثر وضوحاً لواقع الثقافة العربية ، وذلك ببناء أرضية معلوماتية تحليلية تتمعن في الأحداث والأرقام وتستكشف المشكلات والصعوبات كما يرسمها الحاضر القائم . فلا رؤية للمستقبل بلا رؤية للحاضر . بعد ذلك تتوقف الندوة وقفة أطول عند ملامح

المستقبل فتقرأها عبر عدة محاور . منتهية بعد ذلك إلى رؤية تستشرف الواقع والمستقبل من زاوية مغايرة . هي الزاوية العالمية حيث تمثل العلاقة بين الثقافة في البلاد العربية وغيرها من الثقافات وذلك في محورها الثالث .

### الثاني : مشروع برنامج مراجعات ثقافية :

الموعد : من ١٤٢١/٦/١هـ إلى ١٤٢١/٨/٣٠هـ .

تقوم فكرة البرنامج على استضافة عدد من الكتاب والناقدين والمفكرين والأدباء والمثقفين السعوديين والعرب الذي يتناولون بالتحليل والنقد العديد من الكتب الصادرة حديثاً والتي تعنى بشؤون الوطن العربي وقضاياها الثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية . وسوف يبدأ بث حلقات هذا البرنامج الذي يقع في ( ٣٠ ) حلقة مطلع العام الدراسي القادم بمشيئة الله تعالى ؛ ليكون إضافة متميزة للبرامج الثقافية ونافذة يطل من خلالها المشاهد العربي على الكثير من الإنجازات الثقافية والفكرية والحضارية التي تشهدها عاصمة الثقافة العربية .

### الثالث : ندوة ومعرض الصحافة في بلاد المهجر :

الموعد : ١٤٢١/٦/٢٦هـ الموافق ٢٤/٩/٢٠٠٠م

يتضمن إقامة ندوة عن التطور التاريخي للصحافة العربية في بلاد المهجر، سواء المهجر الشرقي أو المهجر الغربي ، وتقدم الندوة تعريفاً بأهمية تلك الصحافة ومدى ما أسهمت به في تطور الثقافة العربية .

ويقام على هامش الندوة معرضاً متخصصاً يتضمن عرض ما يقارب « ٤٠٠ » من الصحف والمجلات منذ ١٨٦٠م . غالبية تلك الصحف والمجلات موجودة ومتوافرة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة .

كما يوزع ضمن هذا النشاط دليلاً حصرياً وتاريخياً للصحافة العربية في بلاد المهجر ، ويتضمن هذا الدليل دراسة تاريخية وإحصائية غطت صحافة المهجر منذ عام ١٨٦٠ - إلى عام ١٩٧٠ م ، وقائمة حصرية بجميع الصحف العربية التي صدرت في المهجر مع تقديم معلومات عن بداية صدور كل مجلة وتاريخ توقفها واسم رئيس التحرير والأعداد التي صدرت وأبرز الملامح التي تتميز بها ، كما يتضمن الدليل قائمة بأبرز أدباء المهجر ومعلومات عن كل أديب .

#### الرابع : مشروع كتاب الشخصيات العربية التي ساهمت في بدايات النهضة في المملكة :

بدأت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في مشروع إصدار كتاب توثيقي للشخصيات العربية التي عملت في المملكة وشاركت في بدايات النهضة الثقافية والحضارية في جميع القطاعات الأدبية والصناعية والاقتصادية والعسكرية وغيرها . وهو من جزأين الجزء الأول يغطي الفترة بين ١٣١٩ - ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٠٢ - ١٩٦٤م .

وسوف يأتي المشروع ضمن برنامج المكتبة الثقافي بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م وفاءً بحق أولئك الذين كان لهم دور بارز وشاركوا بشكل فاعل في البدايات النهضة التي تعيشها المملكة حالياً .

#### الخامس : معرض صور من شمال غرب المملكة :

الموعد : ١٤٢١/١/٦هـ الموافق ٢٠٠٠/٤/١١م

موقع المعرض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فرع المربع :

قام هذا المعرض على أساس عرض (٦٠) صورة من أقدم الصور التي التقطت للمناطق الشمالية للمملكة والساحل الغربي في الفترة الواقعة بين

عامي ١٣٢٤ - ١٣٣٥ هـ / ١٩٠٦ - ١٩١٦ م والتي كان عالمي الآثار «جوسين وسافينياك» قد قاما برصدها ، بالإضافة إلى صور أخرى نادرة عن الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية على نحو الخصوص . ويهدف هذا المعرض إلى تقديم رؤية تاريخية شاملة للمملكة من خلال الصور .

#### السادس : معرض صور عالمنا العربي «فرع المربع» .

الموعد : ١٤٢١/٨/٥ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠٠٠ م

وهو يهدف إلى تكوين تصور عن عالمنا العربي من خلال صور متنوعة تحكي الحياة اليومية للمواطنين في العالم العربي .

#### السابع : معرض أحمد مصطفى

الموعد : ١٤٢١/٩/٦ هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠٠٠ م

وهو عبارة عن عرض للوحات تشكيلية عن الفن والإبداع الإسلاميين .

#### الثامن : الأسبوع الثقافي المغربي في المملكة العربية السعودية :

موعد بدء الأسبوع : ١١/٨/٢٠٠٠ م الموافق ١٤٢١/٨/٢٤ هـ .

مكان إقامة الأسبوع : الرياض .

سوف تقيم مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الأسبوع في مقر مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض وتشمل فعاليات هذا الأسبوع إقامة ندوة ثقافية لم يتحدد موضوعها بعد كما يقام معرض للمؤلفات العلمية المغربية الحديثة في شتى مجالات المعرفة . كما يشمل الأسبوع الثقافي إلقاء عدد من المحاضرات في موضوعات العلاقات المغربية السعودية وإقامة أمسية شعرية ومجموعة من المحاضرات في موضوعات مختارة . ويأتي هذا الأسبوع الثقافي في إطار برنامج التبادل الثقافي بين

المؤسستين التوأمين اللتين أنشأهما صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد - نائب رئيس مجلس الوزراء - رئيس الحرس الوطني خدمة للعلم والعلماء والباحثين والدارسين من أبناء الشعبين الشقيقين ، وهذا زيادة على توطيد الأواصر التي تربط بين البلدين في شتى المجالات .

### التاسع : الأسبوع الثقافي السعودي في المغرب :

موعد : بدء الأسبوع ٢٢/١٠/٢٠٠٠م الموافق ٢٥/٧/١٤٢١هـ .

مكان إقامة الأسبوع : الدار البيضاء .

سوف تقيم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة هذا الأسبوع في مقر مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء وسوف تشمل فعاليات هذا الأسبوع إقامة ندوة حول موضوع العلاقات بين المؤسسات العلمية والثقافية في الوطن العربي بين الواقع والمأمول يشارك فيها عدد من المفكرين وأهل الاختصاص من المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية الشقيقة . كما يشمل الأسبوع إلقاء بعض المحاضرات في موضوعات مختارة . وتأتي إقامة هذا الأسبوع من منطلق العلاقات الراسخة بين البلدين الشقيقين على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتوطيداً للقيم الشامخة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين وباعتبارهما يشكلان جناحي الأمة العربية من أقصى المغرب إلى غرب آسيا .

### العاشر : المشاركة بالمعرض الدول للكتاب بجدة :

شاركت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الفترة ٢٢ - ٢٩ / محرم ١٤٢١هـ ضم فعاليات الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م ؛ بجناح متميز في المعرض الدولي للكتاب بجدة والذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة .



حيث تم فيه عرض إصدارات المكتبة من الكتب والتي تجاوزت الخمسين إصداراً كما قامت المكتبة بعرض لموقع المكتبة على شبكة الإنترنت يرافقه شرح كامل عن كيفية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة لزوار موقعها على شبكة الإنترنت ، كما تم عرض برنامج الملك عبدالعزيز الحاسوبي .

#### الحادي عشر : المشاركة بمعرض لبنان الدولي السادس للكتاب :

شاركت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الفترة ١٣-٢٣ إبريل ٢٠٠٠م ، ضمن فعاليات الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م ؛ بجناح متميز في المعرض الذي أقيم بالعاصمة اللبنانية تحت تنظيم نقابة الناشرين اللبنانيين .

حيث تم فيه عرض إصدارات المكتبة من الكتب والتي تجاوزت الخمسين إصداراً كما قامت المكتبة بعرض لموقع المكتبة على شبكة الإنترنت يرافقه شرح كامل عن كيفية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها لزوار موقعها على شبكة الإنترنت ، كما تم عرض برنامج الملك عبدالعزيز الحاسوبي .

#### الثاني عشر : معرض الطفل الثقافي الأول :

ضمن برنامجها للمشاركة في فعاليات الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م ، شاركت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض بجناح متميز في «معرض الطفل الثقافي الأول» الذي نظّمته وزارة المعارف في الفترة من ١٧ - ٢٧ محرم ١٤٢١هـ ، يتضمن ركناً للقراءة ومرسماً للأطفال .

وتأتي مشاركة المكتبة إيماناً منها بدور الطفل والرفع من مستوى ثقافته وكذلك تعريف الجمهور من الأطفال وذويهم بمكتبات الطفل التابعة لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة والبرامج التي تقدمها المكتبة لهم وعرض إبداعاتهم وإنتاجهم الفكري من خلال المكتبة ، كما يتم التعريف بنادي كتاب الطفل كنموذجاً رائداً

في الوطن العربي وهو نادي للقراء الذين تتراوح أعمارهم من الخامسة وحتى الثانية عشرة ، وبهذه المناسبة أصدرت المكتبة مجموعة متميزة من قصص الأطفال ، ونشرة بعنوان «القارئ الصغير» .

بالإضافة إلى عرض برنامج الملك عبدالعزيز الحاسوبي بالصوت والصورة ليستطيع الأطفال التعرف على مسيرة التوحيد والبناء التي قادها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - . كما شارك في هذا الصدد متخصصون من التربويين للإشراف على فعاليات الجناح ونشاطاته المتعددة . مما ساهم في نجاح المعرض وخروجه بالمظهر المشرف للمكتبة والقائمين عليها وأثمر عن ردود فعل أجمعت على تميز المشاركة ونجاحها .

### النشاطات النسائية :

أولاً : النشاط الفكري والعلمي للمرأة السعودية :

موعد إقامة المعرض : ١٠ / ١ / ٢٠٠٠ م الموافق ٤ / ٧ / ١٤٢١ هـ .

مكان إقامة المعرض : الرياض

الإنتاج الفكري للمرأة السعودية رافد من روافد العلم التي تصب في نهر الثقافة الموجهة لمواطني هذا البلد ، ممثلاً في التأليف والترجمة والتحقيق والبحث لذا كان من الضروري تسجيل هذا الإنتاج الفكري للمرأة السعودية في هذه المرحلة بعد أن حظيت المرأة باهتمام الدولة في مجال التحصيل العلمي أسوة بالرجل وذلك للوصول إلى أعلى الدرجات العلمية ، وشاركت المرأة السعودية الرجل في الارتقاء على منابر العلم وخصوصاً ما يعني المرأة والمجتمع ووجد هذا الإنتاج المتابعة من الجميع ، لهذا تهدف مكتبة الملك عبدالعزيز العامة إلى إثبات تواجد المرأة السعودية في ساحة التأليف والنشر في الميادين العلمية

والأدبية، وتبسيط الضوء على كتابها والتعريف على إنتاجها الفكري واهتماماتها الموضوعية ، وإعداد ببيوجرافيات لحصر هذا الإنتاج لتصبح مرجعاً للباحثين وستشتمل على المواد الصادرة باللغة العربية وغيرها من اللغات، وسيكون أول معرض وأول ببيوجرافيا حصرية تعد من الإنتاج الفكري للمرأة السعودية .

ثانياً : معرض الأزياء النسائية :

الموعد : لم يحدد بعد .

تمثل الأزياء التقليدية رمزاً من رموز التراث العربي الأصيل . والتعريف بالتراث التقليدي عموماً ، والأزياء خصوصاً ، واجب وطني ومهمة ضرورية تحفظ لهذا الكيان هذا الجانب المهم من تراثه ، وتعرف الأجيال الحاضرة والمستقبل بروعته ذلك التراث وإبداعاته وتجلياته الفنية . كما تقدم للعالم أجمع صورة رائعة من صور الإبداع الفني . وانطلاقاً من دور مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، وحرصها على العناية بالجوانب المختلفة للتراث الخاص والتميز للمملكة العربية السعودية تم إعداد هذا المعرض .

وتتمضن فكرة المعرض تقسيمه إلى خمس مناطق تمثل القطاعات الرئيسة في المملكة ، بحيث تضم كل منطقة قسمين بادية وحاضرة . يتم عمل التصميم الداخلي للمعرض بخلق شكل متكامل يعبر عن أشكال ونماذج البناء التقليدية التي تشتهر بها كل منطقة، ويضاف لكل منطقة الأواني المنزلية و"الإكسسوارات" التقليدية الخاصة بها والمفروشات سواءً كانت من الحاضرة أو البادية ، وذلك من قطع تراثية أصلية ، بالإضافة إلى الكثير من الأساليب الجذابة والتفاصيل الشيقة التي سوف تكون بمشيئة الله موجودة في جنبات المعرض .

ثالثاً : لغة الحركة الجسمية «الدلالة والمفهوم» .

الموعد : الاثنين ٢٠/٦/١٤٢١هـ الموافق ١٨/٩/٢٠٠٠م .

\* ندوة نسائية :

رابعاً : مركز الأبحاث الوطني «أهمية تنمية المهارات الشخصية كالحوار

والإلقاء .. إلخ : ودورها في تطوير الأداء الوظيفي» .

الموعد : الاثنين ١٩/٧/١٤٢١هـ الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٠م .

\* ندوة نسائية :

خامساً : التخطيط الاجتماعي لرصد وتلبية احتياجات كبار السن في

المجتمع السعودي .

الموعد : الاثنين ١٧/٨/١٤٢١هـ الموافق ١٣/١٢/٢٠٠٠م .

\* ندوة نسائية :

سادساً : الزوجة ... أم الزوج «الحقوق والواجبات»

الموعد : الاثنين ٨/٩/١٤٢١هـ الموافق ٤/١٢/٢٠٠٠م .

### مؤسسة الملك فيصل الخيرية

**ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (\*) :**

انطلاقاً مما كان يؤمن به الملك فيصل رحمه الله ، وما كان يدعو إليه

ويعمل من أجله ، واستلهاماً لإنجازاته العظيمة ، لم يمرَّ عام على استشهاده -

سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م - إلا وقد خطا ورثته خطوة موفقة بإنشائهم مؤسسة

الملك فيصل الخيرية .

ولقد رأي هؤلاء المؤسسون أن تكون المؤسسة رائدة حق الريادة : تجمع بين

(\*) نشرة من إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

ما اهتمت به المؤسسات الخيرية الإسلامية عبر القرون من أعمال البر والإحسان، وبين فتح آفاق جديدة متمثلة في الدعوة إلى فعل الخير ، ودعم الوسائل المؤدية إلى تمكين الأفراد والجماعات من الاعتماد على الله ثم على أنفسهم فيما يصلح شؤونهم واستمرار ذلك الاعتماد ، وتأصيل القيم العربية الإسلامية الجليلة ، والإسهام في تقدم أمة الإسلام ورفقها وتقدير ما يشري الفكر الإنساني ويغنيه .

والمعرفة مفتاح التقدم والإصلاح ؛ ولهذا حظي طلاب العلم والعلماء بنصيب وافر من نشاط المؤسسة . فمن أجل خدمة طلاب العلم أنشئ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ؛ بمكتبته الرائدة محتوى وتنظيماً ، وبما يقوم به من معارض ، وبرتبه من محاضرات ، كما قامت مدارس الملك فيصل ، بما تمتاز به من جودة في التدريس وأوجه النشاط المختلفة ؛ وحرصاً على توفير التعليم لمن لا يتمكن منه وجدت منح دراسية لطلاب الدراسات العليا المتميزين من مختلف الأقطار الإسلامية .

وتقديراً للعلماء والرواد أنشئت جائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة : خدمة الإسلام ، والدراسات الإسلامية ، والأدب العربي ، والطب ، والعلوم ، لتمنح سنوياً لكل من قام في ميدانه بأعمال فائقة تنسجم مع الأهداف المرسومة للجائزة .

على أن أعمالاً خيرية أخرى وجدت من اهتمام المؤسسة وعنايتها ما وجدت ؛ ومن هذه الأعمال بناء قرى ومساجد ومدارس ومراكز إسلامية اجتماعية داخل المملكة وخارجها ، ودعم البحوث التي تهدف إلى تحسين أوضاع البشرية ؛ وبخاصة المجتمعات الفقيرة .

ولقد مرَّ على إنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية أكثر من أربعة وعشرين عاماً وهي تسير من نجاح إلى آخر ، وتحول الآمال والطموحات إلى أفعال وحقائق ؛ بفضل الله وكرمه ، ثم بما رسم لها من خطط جيدة ، وما اتُّخذ لتنفيذها من إجراءات سديدة . وكان لهذا النجاح المتواصل أثره في دفع مجلس أمنائها إلى أن يقرّر توسيع مقرّها ليصبح - بإذن الله - مُجمَّعاً فريداً من نوعه ؛ جمالاً وسعة .

أعضاء مجلس الأمناء :

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل    رئيس مجلس الأمناء  
صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل  
صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل  
صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل  
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن الفيصل  
صاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل  
صاحب السمو الملكي الأمير بندر الفيصل  
صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل

صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سعود بن خالد الأمين العام للمؤسسة  
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أحد أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية وله شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة ، أسس عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ومقره الرئيس في مدينة الرياض ، المملكة العربية السعودية .

**أهداف المركز ومهامه :**

في إطار المساهمة في تحقيق أهداف مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، يرمي

المركز إلى خدمة الحضارة الإسلامية ودعم البحوث والدراسات والنشاطات الثقافية والعلمية المختلفة في هذا الميدان ، وذلك من خلال الآتي :

١ - الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية وما قدمته للبشرية في شتى الميادين ، وما تميزت به من سائر الحضارات الأخرى على مر العصور .

٢ - دعم حركة البحث العلمي ، وتطويرها على أسس علمية في المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الإسلامية ، وتشجيع الباحثين والدارسين على مختلف المستويات العلمية والأكاديمية ، وتهيئة الوسائل والإمكانات اللازمة للمتفرغين للبحث سواء في المركز أو خارجه وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم بتوفير ما يمكن توفيره من الكتب والمخطوطات ومواد المعلومات الأخرى ، ومساعدتهم على الحصول على المادة المطلوبة من المكتبات ، أو مراكز البحث المختلفة ، أو الجامعات في المملكة العربية السعودية وخارجها .

٣ - إبراز الجوانب القيادية والإنسانية للملك فيصل بن عبدالعزيز - يرحمه الله - بوصفه رائداً للتضامن الإسلامي وذلك بتخصيص قاعة تذكارية بالمركز لهذا الغرض .

٤ - الإسهام في إعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

٥ - إعادة تقديم التراث الإسلامي بمختلف فروعه في صورة تحفظه من الضياع والإهمال ، وذلك بحفظه وصيانته وتنظيمه ، والتعريف به من خلال المعارض السنوية التي يقيمها المركز .

٦ - إقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات - العامة والمتخصصة - التي تتناول القضايا الحضارية والموضوعات الحيوية التي تهم المسلمين في

حاضرهم ومستقبلهم وتربطهم بماضيهم العريق .

٧ - العمل على اقتناء المخطوطات الأصلية أو صور منها واقتناء مواد المعلومات الأخرى من كتب ، ودوريات ، مواد سمعية وبصرية ، وما إليها ، وبخاصة ما يتصل منها بالحضارة والدراسات الإسلامية ، وذلك لإثراء مكتبات المركز وجعلها محور استقطاب الباحثين والدارسين .

٨ - إنشاء قواعد المعلومات المتخصصة في مختلف الموضوعات ذات الصلة باهتمام المركز واختصاصه ، خدمة للباحثين والدارسين .

٩ - ترجمة الدراسات والبحوث التي تناسب أهداف المركز إلى اللغات غير العربية ، وكذلك ترجمة كل ما يمكن أن يخدم أغراض المركز من الآثار العلمية غير العربية إلى اللغة العربية .

١٠ - دعم البحوث في مجال اختصاص المركز وتشجيعها .

### أقسام المركز وإداراته :

يضم المركز إدارة البحوث والدراسات ، وأخرى للتراث والثقافة ، كما يضم مركزاً للمعلومات قوامه أربع مكتبات وقسم للحاسب الآلي ، إلى جانب إدارتين أخريين للخدمات الفنية والشؤون الإدارية والمالية .

وتعمل إدارة البحوث والدراسات على التخطيط للبحوث وإجرائها ، مع التركيز على الأعمال المرجعية ، لإيجاد المصادر ذات الحقائق التي تثري الفكر والبحث العلمي ، والمعلومات الموضوعية التي تعين على فهم الإسلام ، وما يتصل به من علوم ومعارف فهماً صحيحاً .

هذا إلى جانب نشر الكتب والترجمة إسهاماً في نشر الثقافة الإسلامية والعناية بالتراث . وتتناول إصدارات المركز في مجملها جوانب من الدراسات



الإسلامية والتاريخ والحضارة والتراث الإسلامي .

وتشرف إدارة التراث والثقافة على قاعة الملك فيصل التذكارية التي تبين مختلف جوانب حياة الملك فيصل - رحمه الله - ، مع لمحات تاريخية عن آل سعود وتاريخ المملكة العربية السعودية ، وعن العالم الإسلامي وحضارته . وتنظم معارض سنوية في مجال التراث والفن الإسلامي من خلال قاعتين دائمتين خصصتا لهذا الغرض ، وألحقت بهما قاعة لترميم المخطوطات . كما تنظم بصفة دورية ومستمرة المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي تتناول الموضوعات والقضايا المرتبطة بالفكر الإسلامي .

وفي المركز ، قاعتان للمحاضرات مزودتان بالوسائل السمعية والبصرية وأدوات الترجمة الفورية ، وعدة قاعات للندوات والاجتماعات وحلقات البحث.

### مركز المعلومات :

يضم مركز المعلومات الأقسام التالية :

المكتبة الرئيسية ، قسم قواعد المعلومات ، قسم المخطوطات ، قسم الوسائل السمعية والبصرية ، إضافة إلى مكتبة الأطفال وقسم الحاسوب .

المكتبة الرئيسية وهي مهياة لاستيعاب ما يقرب من مليون كتاب في مجال الحضارة والدراسات الإسلامية ، وتتكون مما يلي :

خدمات الباحثين : ويتولى القسم تقديم خدمات البحث وطباعة المخرجات للباحثين وذلك عن طريق المناولة أو البريد أو الهاتف من داخل المملكة وخارجها ، إضافة إلى خدمة الإحاطة الجارية وهي خدمة متميزة يقدمها المركز للباحثين والمتخصصين تتيح لهم الحصول على قوائم ببيولوجرافية بما يستجد في مجالات تخصصهم واهتمامهم .

وتتبع القسم قاعة للقراء تحتوي على أهم المراجع العربية والأجنبية التي تشمل المعاجم ودوائر المعارف وغيرها من المصادر المتعددة ، كما يتبع القسم قاعة قراءة أخرى للدوريات تحتوي على ٣٥٠٠ عنوان في أكثر من عشر لغات ، منها مجموعة كبيرة من الدوريات النادرة والمتوقفة عن الصدور .

التخزين الآلي (الكمباكتس) : تستخدم مكتبة المركز نظام الأرفف الآلية (المتحركة) التي تدار بالحاسب الآلي الذي يتميز باستيعاب عدد كبير من الكتب في حيز محدود ، كما يساعد على إيصال الكتاب للقارئ في وقت قصير ، بالإضافة إلى ضمان سلامة الكتب ، واستمرار الإشراف على استعمالها .  
التزويد : يتولى القسم مسؤولية توفير الكتب حسب احتياجات المركز وفق سياسة التزويد بالمركز ، وقد قام القسم بتوفير نحو ١١٠,٠٠٠ عنوان حتى الآن تقع في ٢٢٠,٠٠٠ مجلد .

الفهرسة والتكشيف : يقوم قسم التكشيف بتنظيم معلومات الوثائق وتيسير الاستفادة منها بشكل دقيق وشامل ، ذلك عن طريق تحليل الوثائق تحليلاً موضوعياً دقيقاً يلخص أهم محتويات الوثيقة وحصص مداخلها وفقاً لاستمارة قام القسم بإعدادها إعداداً يتناسب وطبيعة الوثائق من كتب ودوريات وغيرها من أوعية المعلومات الأخرى ، مستفيداً من الإمكانيات التي يوفرها النظام الآلي .

في إطار جهود المركز لتوفير أدوات الضبط الببليوجرافي ، قام المركز بعمل :  
- ملف إسنادي بأسماء المؤلفين العرب . وبلغ عدد المؤلفين في الملف أكثر من ٧٠,٠٠٠ اسم ، إضافة إلى الصور الأخرى لأسماء المؤلفين . ويغطي هذا

الملف أسماء المؤلفين في جميع العصور حتى الوقت الحاضر ، وبيان العصر الذي عاش فيه كل مؤلف ومجال اختصاص كل منهم . ويعمل هذا الملف على ضبط أسماء المؤلفين ، وتوحيدها .

- إنشاء ملفات ANY التي تمكن من الاسترجاع باعتبار المترادفات ، أو التعريفات الأخرى ، وقد بلغ عدد السجلات في هذا الملف أكثر من ٢١,٠٠٠ سجل .

- أنشأ المركز نظاماً مكتيبياً شاملاً لتصنيف وتحليل الكتب وكافة أوعية المعلومات ضماناً لسرعة استرجاعها وشموليتها . وفي مجال أنظمة التحليل أصدر المركز مكنزاً تم طبعه في مجلدين تحت عنوان "الفصل .. مكنز عربي شامل في علوم الحضارة الإسلامية" .

ويعد هذا المكنز أداة فاعلة من أهم الأدوات المعتمدة في نظم استرجاع المعلومات سواء في مرحلة تحليل الوثائق أو في مرحلة استرجاعها مما يمكن المركز من إيجاد نظام مكتبي شامل للتصنيف واسترجاع المعلومات .

وقد حرص القسم على الاستفادة من الدوريات العربية المكشفة والمخزنة في الحاسوب ، بإصدار بعض الكشافات المهمة ، منها إصدار كشاف مجلة الفصل الذي يغطي الفترة من ١٣٩٧ - ١٤١٣ هـ ، إضافة إلى إصدار كشاف سنوي للمجلة يوزع مع عدد شهر رجب .

قسم قواعد المعلومات : استشعاراً من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية لدوره الرائد في خدمة البحث العلمي ، فقد حرص على تقديم أفضل الخدمات وأسرعها للباحثين في مجالات الحضارة الإسلامية . وانطلاقاً من خدمات المركز المتميزة واستكمالاً لخدمة البحث العلمي ، قام المركز

بإنشاء قواعد معلومات متخصصة في مجالات معينة ، ذلك لحاجتنا إلى تأصيل علومنا وربطها بترائنا حيث حرص المركز على التحليل الدقيق لكتب التراث لاستكشاف كنوزها وتسهيل موضوعاتها للباحثين ، كما حرص في الوقت ذاته على تكشيف الكتب والمقالات المعاصرة التي تتناول موضوعات تلك القواعد ، وقد تم ربطها هذه القواعد المتخصصة بالفهرس العام لمكتبة المركز، إضافة إلى ربطها بفهرس المخطوطات العربية المتوفرة لدى المركز لضمان شمولية التغطية في جميع أوعية المعلومات .

وقد بذل المركز منذ ما يقارب ثلاثة عشر عاماً جهوداً كبيرة في إنشاء هذه القواعد ، ولا يزال يحرص كل الحرص على تنميتها وتزويدها بكل ما يستجد في مجالاتها ، كما يحرص على توفير أسهل طرق الاسترجاع والبحث في هذه القواعد وأسرعها ، وتشتمل القواعد على نوعين :

أ - قواعد ببليوجرافية : الملك فيصل ، الاقتصاد الإسلامي ، الإعلام الإسلامي ، التربية الإسلامية ، المرأة ، العالم الإسلامي ، الدراسات الإسلامية ، المخطوطات الإسلامية ، خزانة التراث ، المحقق والمنشور ، الرسائل الجامعية ، حيث تغطي جميع رسائل الماجستير والدكتوراه الممنوحة من جامعات المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى حصر جميع هذه الرسائل على مستوى العالم العربي .

ب - قواعد غير ببليوجرافية ( نصية ) : المتخصصون في الدراسات العربية والإسلامية ، والدول والأقليات الإسلامية .

قسم المخطوطات : وتضم مكتبة المخطوطات ٢٣,٢٤٨ عنوان مخطوطة أصلية وأكثر من ٢٠,٢٥٣ مخطوطة مصورة .

كما تضم قسماً لفهارس المخطوطات الموجودة في العالم مصنفة بحسب

الدول ، وتعد هذه الفهارس من مصادر المعلومات التي أعتمد عليها في قاعدة خزانة التراث والتي تعتبر حصراً شاملاً للمخطوطات الإسلامية وأماكن وجودها في شتى بقاع العالم .

وهناك أيضاً المكتبة السمعية والبصرية التي تعمل على توفير أوعية المعلومات السمعية والبصرية من أفلام وأشرطة وشرائح وغيرها من الوسائل التي تحوي مواد وثائقية ذات صلة باهتمامات المركز . كما تضم معلومات عن الدول الإسلامية ونشاطات علمية وثقافية كالدورات والمحاضرات ومناقشات الرسائل العلمية ، وتبلغ محتويات هذه المكتبة ما يزيد عن ١١,٧٠٠ وعاء "سمعصري" .

وتجدر الإشارة إلى أن المركز يمنح بطاقة عضوية للراغبين في الاستفادة من خدمات مكتبات المركز .

أما مكتبة الأطفال فتهتم بالعناية بهم وتنشئتهم على أسس إسلامية ، وربطهم بعقيدة أمتهم وتراثها وحضارتها ، إضافة إلى غرس حب القراءة والمطالعة في نفوسهم والمساهمة في تنميتهم الثقافية . وتحوي مجموعة مختارة من كتب الأطفال ، والمواد السمعية والبصرية ، إلى جانب ألعاب الكمبيوتر المفيدة ، وبلغت محتوياتها أكثر من ١٨,٧٠٠ كتاب ، فضلاً عن مجلات الأطفال ، ويوجد بها ركن لممارسة الهوايات من رسم وتلوين وكتابة الخط العربي والألعاب التعليمية والتركيبية .

يستخدم المركز الحاسب الآلي في جميع نشاطاته المعلوماتية والفنية والإدارية ضماناً لدقة الإنجاز وسرعته ، وتشمل تجهيزاته ٣٤ طرفية ، و ٨

طابعات ، و ١٠ وحدات للاتصال والربط بين المركز والمشاركين في قواعد المعلومات الخاصة به ، فضلاً عن ربط الطرفيات والطابعات بين قسم الحاسوب وأقسام المركز الأخرى .

ومن المهمات الأساسية لقسم الحاسوب ، إعداد برامج قواعد البيانات وكذلك البرامج الخاصة المساعدة في تنفيذ واستخراج المعلومات المتوفرة لدى مكاتب المركز وقسم المعلومات .

كما يقوم قسم الحاسوب بإدارة أجهزة الحاسوب المتوفرة لدى أقسام المركز وتشغيلها وصيانتها وبخاصة الكمبيوتر (التخزين الآلي) وأجهزة الأمن والحاسوب الرئيس بالقسم . ويقوم القسم كذلك بإعطاء الدورات التدريبية للمؤسسات الأخرى داخل المملكة وخارجها وتقديم الاستشارات اللازمة .

كما استخدم المركز نظام مناسيس Minisis منذ بداياته ، وأسهم في تعريبه وتطويره ، مما أهل النظام للاستخدام الأمثل . ومن ثم قام المركز بموجب اتفاقية أبرمت بين المركز من جهة وجامعة الدول العربية والمركز الكندي من جهة أخرى - بتوزيعه والتدريب عليه وتقديم الاستشارات الفنية لمستخدميه داخل المملكة ودول الخليج .

### الخدمات الفنية :

لتقديم الخدمات الفنية اللازمة لمختلف إدارات المركز وأقسامه ، أنشئت عدة أقسام لهذا الغرض . فهناك قسم ترميم المخطوطات الذي يقوم بتعقيم جميع مخطوطات المركز، إلى جانب ترميم ما يحتاج منها إلى ذلك . ومن أبرز المشروعات التي تم تنفيذها هو إنشاء وحدة تعقيم وترميم وتصوير متنقلة مزودة بأحداث الأجهزة (المعمل المتنقل) ، ذلك لترميم وتعقيم مخطوطات أخرى خارج المركز .

وهناك قسم للمصغرات الفلمية يتولى تصوير المخطوطات والدوريات على مصغرات (ميكروفيلم وميكروفيش) ، واستنساخ وطبع ما يلزم منها .  
ويقوم قسم الوسائل السمعية البصرية بتغطية المناسبات المختلفة التي تقام بالمركز والقيام بعمليات التسجيل والمونتاج واستنساخ الأشرطة ، وما إلى ذلك .  
ويقوم قسم الطباعة والتجليد بتجليد المخطوطات ، والدوريات ، والكتب ، وبحوث المؤتمرات ، فضلاً عن تلبية احتياجات المركز من القرطاسية ، والكتيبات ، والنشرات ، إضافة إلى مهمة طبع فهارس المخطوطات الخاصة بالمركز . ولتنفيذ هذه المهمة بيسر وسهولة مع توفير الكثير من الجهد والوقت والمال ، تم ربط قواعد المعلومات بجهاز صف الحروف لطبع البيانات المخزنة بشكل مباشر .  
وإيماناً من المركز بأنه ملك لجميع أفراد الأمة الإسلامية ، فإنه يدعو جميع العلماء والمفكرين المسلمين من ذوي الخبرة والمعرفة ، والمهتمين بشؤون الحضارة الإسلامية أينما كانوا إلى الإسهام في تحقيق غايات المركز بالمشاركة والتوجيه .  
والله نسأل أن يجعل هذا المركز عاملاً ببناء في حياة الأمة الإسلامية ، وصرحاً علمياً لخدمة الإسلام والمسلمين والله الهادي إلى سواء السبيل .

### **مكتبة الملك فهد الوطنية (\*) :**

مكتبة الملك فهد هيئة مستقلة ، وترتبط إدارياً بديوان رئاسة مجلس الوزراء . ولها ميزانية مستقلة ، ومجلس أمناء يتولى رسم السياسة العامة للمكتبة .  
وتهدف المكتبة إلى اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وضبطه وتوثيقه والتعريف به ونشره . وتتضمن مهماتها : جمع كل ما ينشر داخل المملكة ، وما ينشره أبناء المملكة خارجها ، وما ينشر عن المملكة ، وما يعد من الموضوعات الحيوية

(\*) تقرير مقدم من مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢١ هـ .

للمملكة من إنتاج فكري عالمي ؛ جمع كتب التراث والمخطوطات والمصورات النادرة والمطبوعات والوثائق ؛ تسجيل ما يودع لديها وفقاً للأنظمة ؛ (٣) إصدار الببليوجرافيه الوطنية والفهارس الموحدة وغيرها من أدوات التوثيق (٣)؛ إنشاء قواعد للمعلومات الببليوجرافية (٤) ؛ تقديم الدراسات المرجعية للأجهزة والهيئات الحكومية (٥) ؛ تقديم الخدمات المرجعية والإعارة للأفراد والأجهزة الحكومية والخاصة (٦) ؛ إقامة وتنظيم معارض الكتب والندوات والمؤتمرات (٧) ؛ تمثيل المملكة في اللقاءات والمؤتمرات في مجال اختصاصها (٧) ، التعاون وتبادل المعلومات والمطبوعات مع المكتبات والهيئات والمنظمات الدولية (٨) ؛ قيادة وتطوير أعمال وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات .

ولعل من أهم ماتم تحقيقه خلال المدة الماضية صدور نظام الإيداع بالمرسوم الملكي الكريم رقم (٢٦/م) في ١٤١٢/٩/٧ هـ . الذي تم بموجبه ابتداءً من العام ١٤١٤هـ تسجيل كل ما نشر داخل المملكة من أوعية المعلومات ، وتثبيت رقم إيداع ورقم معياري عالمي عليها ، والحصول على نسخ منها وإيداعها في المكتبة .. وقد مكّن النظام من إصدار (الببليوجرافية الوطنية السعودية) التي ظهر منها حتى الآن سبعة عشر جزءاً تغطي الإنتاج الفكري الوطني الصادر من بداية الطباعة في الحجاز عام ١٣٠١هـ وحتى عام ١٤١٧هـ ، مما تقنيه المكتبة .. وهي مستمرة في الظهور بشكل سنوي .

وخلال المدة التي تلت إنشاء المكتبة ظلت تتوسع في تجهيزاتها ومقتنياتها وخدماتها الكمية والنوعية ، حيث تمكنت من تحقيق الكثير من أهدافها التي نص عليها نظامها .



## إنجازات المكتبة :

أولاً - التسجيل والإيداع :

١ - التسجيل والترقيمات الدولية .

تقوم مكتبة الملك فهد الوطنية بعدة مهمات أبرزها تسجيل أوعية المعلومات وتخصيص أرقام إيداع لها وتسجيل الترقيمات الدولية بوصفها المركز الوطني لنظامي الرقم الدولي المعياري للكتب (ردمك) ، والرقم الدولي المعياري للدوريات (ردمد) هذا بالإضافة إلى تخصيص الأرقام المعيارية وتوزيعها ومتابعة تطبيقها لدى الناشرين في المملكة العربية السعودية .

أ - التسجيل :

قامت المكتبة خلال العام الحالي ١٨ - ١٤١٩هـ بتسجيل (٤٧٦٥) رقم إيداع للعديد من أوعية المعلومات الي شملت الكتب وتسجيلات السمعية والبصرية والخرائط وبرامج الحاسوب بزيادة مقدارها (٨١٥) رقماً على العام السابق ليصل إجمالي المواد المسجلة إلى (٢١٥٥٨) عنوان منذ بدء تطبيق نظام الإيداع السعودي عام ١٤١٤هـ .

ب - الترقيمات الدولية (ردمك/ردمد) :

قامت المكتبة خلال هذا العام بتخصيص (٤٩٤) رمز للناشرين السعوديين حتى الآن بزيادة مقدارها (٢٩) رمزاً على العام السابق . وبلغ عدد أوعية المعلومات التي تم تخصيص أرقام (ردمك) لها (٣٥٢٦) وعاءً ، تشمل الكتب والخرائط وبرامج الحاسوب بزيادة مقدارها (٣٧٦) وعاءً . أما المطبوعات الدورية فقد بلغ إجمالي ما تم تسجيله بأرقام (ردمد) (٧٨٧)

دورية من الصحف والمجلات والتقارير الدورية بزيادة قدرها (٩٤) مطبوعة على العام السابق . كما تقوم المكتبة كل عام بإعداد دليلين لحصر المطبوعات السعودية من الكتب والدوريات وإرسالها للمركزين الدوليين لنظامي (ردمك ، ردمد) في كل من ألمانيا وفرنسا ، كي تدرج المطبوعات السعودية ضمن أدلة المطبوعات الدولية التي تصدر باللغات الأجنبية كل عام .

### ج - الفهرسة أثناء النشر :

وقد قامت المكتبة هذا العام بإصدار (نشرة الإيداع السعودي ٣٤٧ صفحة) لأول مرة في إصدارها التجريبي الأول . وقد وثقت النشرة خلال النصف الأول من عام ١٤١٩هـ (٢١٠٤) عناوين من الكتب المودعة وغير المودعة من الناشرين البالغ عددهم (١٥٣) ناشر سعودي .

### ٢ - الإيداع النظامي .

وببلغ إجمالي عدد المقتنيات المضافة لهذا العام (٦٣٩٦) مادة من مختلف أشكال الأوعية تضاف إلى رصيد الإيداع من المقتنيات ليصبح إجمالي المقتنيات السعودية المحفوظة في الإيداع (٩٨٥٤٧) مواد موضحة كما يلي :

وفي إحصاء شامل لما لدى المكتبة من الصحف والمجلات السعودية الجارية والمتوقعة بلغ إجمالي أعداد ما تقتنيه من الصحف حتى نهاية العام المالي ١٨ - ١٤١٩هـ ما مقداره (٩٧٨٣١) عدداً مكررة نسختين حسب متطلبات نظام الإيداع ، بعضها في شكلها الورقي والبعض الآخر محفوظة في ميكروفلم ، ويبلغ عدد الإضافات لهذا العام (١٤٦١٨) من الصحف والمجلات السعودية موزعة كما في الجدول التالي :

## مقتنيات الإيداع من الصحف والمجلات

البيان	المقتنيات	المواد المضافة	المواد المضافة
الصحف	١٤١٧ - ١٦	١٤١٨ - ١٧	١٤١٩ - ١٨
المجلات	٤٧١٣٠	١١٦٧٤	١١٧٣٤
المجموع	٢١١٦٧	٣٢٤٢	٢٨٨٤
المجموع الكلي	٦٨٢٩٧	١٤٩١٦	١٤٦١٨
			٩٧٨٣١

ثانياً - الضبط البليوجرافي الوطني :

١ - البليوجرافية السعودية .

أصدرت المكتبة منذ عام ١٤١٦هـ ثلاثة عشر جزءاً من البليوجرافية الوطنية السعودية تضمنت (٢٤٨٧٨) تسجيلية لأوعية المعلومات التي اقتنتها المكتبة من المنشورات السعودية الصادرة باللغة العربية ابتداءً من دخول الطباعة في المملكة عام ١٣٠١هـ . وفي عام ١٤١٨هـ أصدرت المكتبة الجزء الرابع عشر ، ويتضمن حصراً لما تم إعداده وفهرسته فهرسة أصلية بشكل كامل من المواد التي يبلغ عددها (١٢٠٧) مواد ثقافية سعودية ، كما تم هذا العام ١٤١٩ - ١٨هـ إصدار الأجزاء الثلاثة (١٥ ، ١٦ ، ١٧) وهي مخصصة لتوثيق الإنتاج الفكري السعودي الصادر باللغات غير العربية خلال الأعوام (١٩٤٥ - ١٩٥٥م) وفي هذه الأجزاء تم توثيق (٦٤٠٢) مادة ثقافية مما صدر في المملكة باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية وغيرها من اللغات . وبذلك يبلغ ما تم توثيقه خلال السنة الماضية ١٨ - ١٤١٩هـ ما مجموعه

(٣٢٤٨٧) مادة من المصنفات الفكرية السعودية التي تشمل الكتب وغيرها من أوعية المعلومات ، ولهذا تعد البليوجرافية الوطنية السعودية أشمل عمل وأكمله يصدر في مجاله لتغطية الإنتاج الفكري السعودي قديمه وحديثه .

٢ - تكشف الدوريات السعودية .

تواصل المكتبة جهودها التوثيقية في ضبط الدوريات السعودية القديمة والحديثة ، وذلك من خلال تكشيفها وإدخالها في قاعدة بيانات المكتبة تسهيلاً لاسترجاعها وخدمة الباحثين إلى جانب إصدار (الكشاف الوطني للدوريات السعودية) الذي صدر منه أربعة أجزاء تغطي محتويات الدوريات السعودية المتخصصة الصادرة منذ عام ١٣٨٦هـ وحتى نهاية عام ١٤١٥هـ . ويبلغ الإجمالي العام للمقالات التي تم تحليلها حتى نهاية العام المالي ١٨ - ١٤١٩هـ ما مجموعه (٢٥٥٧٥) بحث باللغة العربية وغيرها من اللغات ، كشفت من خلال تحليل محتويات مجموعة من الدوريات السعودية القديمة والحديثة .

وفي هذا العام قامت إدارة التكشيف بتحليل (٣٠٩٥) مقالة منشورة في الدوريات السعودية البالغ عددها (٨٣) ليبلغ إجمالي البحوث الموثقة في الكشاف الوطني المطبوع (١١٨١٧) مقالة منذ صدوره .

كما أسهمت إدارة التكشيف في إنجاز عدد من المشاريع التوثيقية التي أصدرتها المكتبة .

### ٣ - المشاريع التوثيقية .

أصدرت المكتبة مجموعة من الأعمال التوثيقية والمرجعية ذات الطابع الوطني التي تهدف إلى خدمة الباحثين وتسهيل استرجاع المعلومات ذات الصلة بالمملكة العربية السعودية ، وهي المراجع التالية :

- أ - الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين ؛ ٣٦٩ صفحة .
- ب - الطباعة في المملكة العربية السعودية ١٣٠٠ - ١٤١٩ هـ .
- ج - كشف الصور التاريخية للمملكة العربية السعودية ؛ ٢٦٧ صفحة
- د - المكتبيون السعوديون ؛ ٢٢٣ صفحة .
- هـ - أوائل المطبوعات السعودية .
- و - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .
- ز - نشرة أخبار المكتبة .
- ٤ - معرض الكتاب السعودي خلال مئة عام قبيل نهاية العام المالي ١٨ - ١٤١٩ هـ جميع الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لافتتاح «معرض الكتاب السعودي خلال مئة عام» الذي أقامته المكتبة للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى المئوية بناءً على تكليف من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز الرئيس الأعلى للجنة الاحتفالات .
- ويهدف المعرض إلى إبراز أوجه التطور الثقافي والاجتماعي وعرض الرصيد المعرفي الذي أنجزه السعوديون خلال مئة عام . ويضم المعرض بين أروقته ما يزيد على ألف وخمس مئة كتاب منتقاة من حوالي مئة وخمسين ألف مادة ثقافية سعودية .
- ٥ - الأرشيف الوطني للصور التاريخية .
- يهدف المشروع الذي سيكون مقره المكتبة إلى جمع أكثر من ثلاثين ألف صورة فوتوجرافية من مصادرها المختلفة بحيث تشكل مع ما تقتنيه المكتبة أكبر مجموعة محلية من الصور التاريخية التي لها صلة بالمملكة منذ بداية التقاط الصور في مناطق المملكة نهاية القرن الماضي .

كما قامت المكتبة بمراسلة أكثر من (٩٥) من الأفراد والهيئات داخل المملكة وخارجها . ويتضمن المشروع عدة مهمات منها عمليات البحث وعقد الاتفاقات مع أصحاب الصور ، ثم المعالجة الفنية للصور القديمة ثم توثيقها وفهرستها وبعد ذلك تخزينها على وسائط بصرية حديثة تتيح استرجاعها بالحاسب الآلي وطباعتها عند الحاجة مع الاحتفاظ بالأصول الورقية في مكتبة الملك فهد الوطنية .

ثالثاً - تنمية مقتنيات المكتبة :

١ - الاقتناء .

بلغ الإجمالي العام لمقتنيات المكتبة المحصورة حتى نهاية العام المالي ١٤١٩هـ - ١٤١٩هـ (٧٠٤٤٦٩) مادة منها (٤٥٤٨٥٢) مادة مسجلة ، كما بلغ عدد أوعية المعلومات المضافة لهذا العام (٤٨٠١٠) من المواد المسجلة في سجلات التزويد أو كانت محفوظة لدى الأقسام الأخرى . وفيما يلي بيان تقديري مفصل لإجمالي مقتنيات المكتبة من جميع أنواع أوعية المعلومات المسجلة وغير المسجلة دون حساب الوثائق التي يقدر عددها بمليون وثيقة .

٢ - الإهداء والتبادل .

بلغ عدد الكتب المهداة للمكتبة هذا العام (١٦٦٦٩) كتاب بعضها من النوادر النفيسة وأوائل المطبوعات العربية والسعودية ، ومن أهمها مخطوطات الدلم (٩٠) مخطوطة ومكتبة الشيخ حسين بن عبد الله الجريسي - رحمه الله - وعددها (٦٥٠٨) مجلدات التي قدمت لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبد العزيز المشرف العام على المكتبة الذي قدمها هدية للمكتبة الوطنية . هذا بجانب الإهداءات من العناوين المكررة بنسب كبيرة ، كما قامت المكتبة

بمواصلة جهودها في التعاون وتبادل المطبوعات مع المؤسسات الثقافية والمكتبات المحلية والعربية والأجنبية ، وقد بلغ إجمالي عدد الكتب المهداة من المكتبة (١٠.٤٩٩) كتاباً معظمها أهديت للمكتبات المدرسية والعامّة في المملكة . وتتألف مجموعة الكتب المعدة للإهداء والتبادل من النسخ الزائدة على حاجة المكتبة مما يأتي مجاناً ، ومن الكتب السعودية المنتقاة التي تشتريها المكتبة لهذا الغرض .

### ٣ - إدارة الدوريات .

قامت إدارة الدوريات بالاشتراك وتجديد الاشتراك في (٩١٥) دورية عربية وأجنبية جارية ؛ كما جهزت لتجليد الدوريات الراجعة في (١٩٨٢) مجلد أضيفت إلى رصيد المكتبة من الدوريات ليصبح إجمالي مقتنيات المكتبة من الدوريات (١٥٨١٠) مجلدات .

#### أ- الاشتراكات الجارية :

يتوافر في قسم الدوريات الكثير من الدوريات العربية والأجنبية الجارية

#### ب - رصيد الدوريات :

تقتني المكتبة (٢٥٠٤) عنوان من الدوريات العربية والأجنبية القديمة والحديثة ، بما يشمل بعض العناوين النادرة سواء في شكلها الورقي أو مصورة على ميكروفلم .

#### ج - إحصائية استخدام الدوريات :

شهد قسم الدوريات هذا العام زيادة ملحوظة في عدد الرواد ، وفي خدمات الدوريات المقدمة للباحثين .

## رابعاً - حفظ المقتنيات :

تقوم إدارة الطباعة بأقسامها المختلفة بعمليات الطباعة والاستنساخ المركزي لاحتياجات الإدارات وخدمات المعلومات إلى جانب إنتاج المصغرات الفلمية لأغراض حفظ المقتنيات وتداولها ، وكذلك أعمال التجليد والصيانة والترميم لمقتنيات المكتبة . وقد قام قسم الترميم هذا العام بمعالجة ( ٦٠ ) مادة من المخطوطات والوثائق القديمة يبلغ عدد أوراقها ( ١٥٠٠ ) ورقة تقريباً .

١ - المصغرات الفلمية .

قامت الإدارة هذا العام بإنتاج ( ٣٠٤ ) لفات ميكروفلم من الصحف والكتب والمخطوطات بلغ عدد لقطاتها ( ٢٢٥ ، ٧٤٨ ) لقطة ، كما تم إنتاج ( ٣٩١ ) شريحة ميكروفلم بلغ عدد لقطاتها ( ٢٧٠٧٢ ) لقطة .

كما قامت المكتبة ضمن برنامج التصوير التعاوني لصالح مجلس الشورى ومؤسسة النقد العربي السعودي ومكتبة الملك عبد العزيز العامة وجهات أخرى باستنساخ ( ٦٤٦ ) لفة ميكروفلم بلغ عدد لقطاتها ( ٥٩٥٢٣٦ ) لقطة إلى جانب الاستنساخ الورقي لأغراض التداول وخدمة الباحثين ، حيث وصل ما تم استنساخه من الميكروفلم ( ٦٣٠٠٠ ) ورقة .

## ٢ - التجليد وصيانة الكتب .

يقتصر التجليد على الكتب التي تحتاج إلى عناية خاصة ، كما يقوم القسم بتجليد الصحف السعودية بأحجامها الكبيرة بشكل فني لأغراض حفظها في الإيداع . وقد تم خلال هذا العام تجليد وصيانة ( ١٣٥٥٩ ) كتاب ، إلى جانب تعقيم عدد كبير من ملفات الوثائق والمطبوعات والمخطوطات طبقاً للجدول التالي :



### ٣ - خدمات الاستنساخ .

أنجز قسم الطباعة طلبات التصوير من الكتب والصحف والمخطوطات ، حيث بلغ ما تم تصويره (٢٢٠٣٦١) ورقة لعام ١٨ - ١٤١٩هـ علماً بأن المكتبة قد تعاقدت مع أحد مكاتب التصوير الخاصة لخدمة رواد المكتبة .

### خامساً - الفهرسة والتصنيف :

قامت الإدارة هذا العام ١٨ - ١٤١٩هـ بالتركيز على إنجاز البليوجرافية السعودية ومراجعة رؤوس الموضوعات في قاعدة بيانات المكتبة . هذا بالإضافة إلى المشاركة في نشاطات التدريب وتقديم الخدمات الاستشارية لبعض المكتبات ، وقد أنجزت المكتبة هذا العام فهرسة وتصنيف (١٢٦٩٥) كتاباً .

كما جرى توسيم (٤٧٦٤٤) مادة لتمييز المطبوعات ، وتيسير تنظيمها واسترجاعها وإضافة (٩١٠٧) عناوين ، وذلك لاستكمال عدد النسخ من العناوين المفهرسة حسب الخطة المعدة لذلك .

### ١ - قاعدة رؤوس الموضوعات .

ازدادت رؤوس الموضوعات العربية خلال العام المالي ١٨ - ١٤١٩هـ بمقدار (٢٣٧٠) رأساً ، أما رؤوس الموضوعات غير العربية فقد بلغت الزيادة فيها (٣٠٣٥) رأساً . وتعكس الزيادة الكمية لرؤوس الموضوعات مدى تنوع موضوعات الكتب التي تمت معالجتها بالفهرسة والتصنيف .

### ٢ - قاعدة الأسماء .

بلغت الزيادة المحققة في الصيغ الاستنادية المعتمدة للأسماء العربية أشخاصاً وهيئات وأعلاماً (٥٤١٠) صيغ خلال العام الحالي ١٨ - ١٤١٩هـ بينما بلغت الزيادة بالنسبة لصيغ الأسماء غير العربية (٢٢٩٧) صيغة .

## سادساً - تقنية المعلومات :

تعتمد أعمال المكتبة كافة على استخدام تقنية المعلومات في مراحل التزويد وتنظيم المعلومات واسترجاعها ، حيث يتولى الحاسب الآلي معالجة الكم الهائل من البيانات التي يتم إدخالها أثناء الفهرسة والتكشيف ثم البحث والاسترجاع وطباعة المستخرجات التي يحتاجها الباحثون وغيرهم من المستخدمين .

وقد قامت إدارة الحاسب الآلي خلال العام الحالي ١٨ - ١٤١٩هـ بعدة أعمال يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - تشغيل مجموعة النظم المالية والإدارية الجاهزة التي تشمل أعمال الشؤون المالية والرواتب والمشتريات والاتصالات الإدارية مع الاستمرار في استكمال أعمال شؤون الموظفين والمستودعات .
- ٢ - عمل خطة تدريبية مكثفة لموظفي الحاسب الآلي للعمل على الشبكات وصيانة الأجهزة الشخصية ومرفقاتها وبرامج التطبيقات بالإضافة إلى حضور دورات متخصصة في صيانة النظم وفي استخدام شبكة الإنترنت .
- ٣ - تطوير نظام التشغيل المركزي للحاسب الآلي من أجل علاج مشكلة عام ٢٠٠٠م .
- ٤ - استكمال الدراسة الشاملة لتطوير النظم الآلية في المكتبة بما يشمل البنية التحتية للأجهزة والشبكات وأجهزة المعالجة المركزية والنظام العام للمكتبة.
- ٥ - الاستمرار في الربط الشبكي للمكتبات والهيئات المشبوبة بقاعدة البيانات الرئيسية للمكتبة .
- ٦ - نقل وتحميل البيانات الخاصة بالبيبلوجرافية الوطنية الراجعة من المجلد الخامس عشر حتى المجلد السابع عشر ، وكذلك دليل المكتبات وكشاف

الصور التاريخية من الجهاز المركزي إلى أجهزة الحاسبات الشخصية وتجهيزها على برنامج المايكروسوفت لمعالجة الكلمات .

٧ - المشاركة في اجتماع مستخدمي نظام مينايسز في المملكة .

سابعاً - خدمات المعلومات :

١ - خدمات المستخدمين .

وقد قامت المكتبة هذا العام بإعداد مجموعة من الببليوجرافيات الحصرية والشاملة لتغطية حركة النشر والتأليف والترجمة من الكتب والدوريات قدمتها المكتبة لبعض الجهات والمستخدمين داخل المملكة وخارجها ، كما قامت المكتبة هذا العام بجهد خاص استجابة لاحتياجات فرق البحث وطلبات الهيئات الحكومية والخاصة من المعلومات المتعلقة بتاريخ المملكة وسير ملوكها وأعلامها وتشمل خدمات المعلومات للمستخدمين طباعة المستخرجات والتصوير وتوصيل الوثائق للمستخدمين وإصدار بطاقات العضوية والإعارة التبادلية وغرف البحث الخاصة ، وغير ذلك من تسهيلات وأجهزة حديثة ، وفي هذا العام بلغ الإجمالي العام لرواد المكتبة بجميع الأقسام الخدمية ( ١٨٠١٠ ) باحثين .

٢ - الخدمات والدراسات المرجعة .

تضاعف الطلب على المعلومات هذا العام مع نمو المعلومات والتسهيلات التي تقدمها المكتبة للباحثين والخبراء لا سيما في المجالات الموضوعية التي لها صلة بالمملكة .

وفي هذا العام تضاعف عدد المستخدمين الذين زاروا المكتبة أو اتصلوا بها من ( ٦٠٠٠ ) للعام الماضي إلى ( ٢٢٢٦٥ ) باحث وباحثة أي نسبة الزيادة بلغت ٢٧١٪ وكانت نسبة الباحثات تشكل ٣١٪ من إجمالي عدد المستخدمين

وحوالي ٧٥٪ من إجمالي الاتصالات المعلوماتية بالهاتف والفاكس والبريد البالغ مجموعها (١٦٨٣٦) رسالة معلوماتية . أما عدد الباحثين الذين حضروا إلى قطاع الخدمات والدراسات المرجعية فيبلغ (٥٤٢٩) باحثاً . وقد جهزت المكتبة للمستفيدين (٦٨٣٣) مستخرج مطبوع تتراوح محتوياتها ما بين خمسة إلى مئة عنوان . وينتمي المستفيدون الذين خدمتهم المكتبة بمختلف الوسائل إلى ثلاثئة هيئة حكومية وخاصة موزعة على حوالي ستين مدينة وقرية داخل المملكة وخارجها .

وتحتفظ إدارة الخدمات المرجعية بمجموعة كبيرة من مصادر المعلومات المختزنة على القرص المدمج أو المربوطة بالشبكات المحلية والخارجية يبلغ عددها (١٠٣) عنوان ، منها شبكة تضم (١٤) قاعدة معلومات مركب عليها (٢٨) قرصاً مدمجاً يمكن استخدامها بشكل متزامن من أجل الوصول إلى المراجع بما فيها الموسوعات والأدلة والفهارس والكشافات إلى جانب النصوص الكاملة للدوريات والمراجع العربية والأجنبية .

كما تقتني المكتبة (٥٣) قرصاً مدمجاً للاستخدام الفردي . وتشترك المكتبة في ثلاث قواعد بيانات رئيسية تغطي آلاف الدوريات الأجنبية كاملة النصوص منذ عام ١٩٨٦م ، وهذه الدوريات ليست مكررة مع الدوريات الورقية التي تشترك بها المكتبة ، ويبلغ إجمالي عدد أقراص مقالات الدوريات (٢٥٣١) قرص .

وتحتفظ إدارة الخدمات والدراسات المرجعية بمجموعة من الكتب المرجعية الحديثة التي يتم تنميتها باستمرار عن طريق التزويد .

واستمر قسم الملفات الصحفية في تحديث المعلومات من القصاصات

الصحفية التي يبلغ إجمالي الملفات بها (٢٩٣) ملف حول المملكة وغيرها من الموضوعات المستخرجة من (٣٠) صحيفة ومجلة .

### ٣ - خدمات المجموعات العامة .

تقوم الإدارة بإرشاد القراء والرد على الاتصالات الهاتفية وترفيف الكتب ومراجعة مواقعها بعد استخدامها إلى جانب الاحتفاظ بسجلات عضوية المكتبة ، وتنفيذ طلبات الإعارة التبادلية وتهيئة مصادر المعلومات المطلوبة ، وتقديم الخدمات القرائية والبحثية لرواد المكتبة الذين بلغ عددهم هذا العام (١١٤٩٢) والإشراف على المكتبة الخاصة للشيخ عبدالله بن خميس التي أضيفت هذا العام بعد الانتهاء من فهرستها وتجهيز مكانها إلى جانب الخدمات الأخرى المساندة . وقد قام قسم الإعارة التبادلية هذا العام بمتابعة إجراءات طلب اشتراك الهيئات في برنامج الإعارة التبادلية ، حيث بلغ عدد الجهات المشاركة (١٦) هيئة ، وأعير (٢٣) كتاباً ، وتم صرف (١٧٧) بطاقة عضوية جديدة أو مجددة ليصبح إجمالي عدد المستفيدين المسجلين في عضوية المكتبة (١٠٤٩) باحث .

### ٤ - الأقسام الخاصة .

تعنى الأقسام الخاصة بتنظيم بعض المجموعات من المقتنيات ومصادر المعلومات التي تأتي على هيئة أشكال وعائية خاصة ، مثل المخطوطات والنوادر والوثائق أو المواد السمعية والبصرية . كما يشمل ذلك المجموعات المميزة موضوعياً ولغوياً والتي أفردت لها المكتبة أقساماً خاصة لأهميتها الشكلية أو الموضوعية التي تستدعي معالجة خاصة في التنظيم والخدمات ، وهي :

### أ - مركز معلومات المملكة :

يحتوي المركز الآن (٢٦٧٥٠) مادة من الكتب والخرط والصور واللوحات

والطوابع والمسكوكات السعودية ، منها (٢٩٩٢) مادة أضيفت هذا العام . كما أضيفت هذا العام . كما أسهم القسم في تقديم الخدمات المعلوماتية وخدمات استنساخ الصور لأغراض المكتبة وللباحثين والهيئات التي تحتاج إلى الصور القديمة للمملكة التي زاد الطلب عليها هذا العام بمناسبة الذكرى المئوية .

ب - المخطوطات والنوادر :

تقتني المكتبة مجموعة كبيرة ومنوعة من المخطوطات الأصلية والمصورة ونوادر المطبوعات والمسكوكات والشواهد والطوابع ، وبعض المقتنيات من الأصول النفيسة التي لا يوجد لها نظير في مكتبات العالم ، كما أن من أبرز المقتنيات مجموعة جامعة برنستون الأمريكية التي يصل مجموعها إلى خمسة وعشرين ألفاً من المخطوطات والمطبوعات النادرة في العلوم العربية والإسلامية ، وتحصل المكتبة على المخطوطات والنوادر عن طريق الشراء والإهداء والتبادل أو الاستنساخ من المكتبات المتعاونة مع المكتبة .

ج - مركز الوثائق : يضم مركز الوثائق ما يقرب من مليون وثيقة تاريخية منها حوالي (١١٠٠٠٠) من الوثائق التي تقتنيها المكتبة قبل ضم مجموعة وثائق قصر ثليم .. ومعظم مجموعات الوثائق من الأوراق المحلية ومن المصادر الأجنبية التي لها صلة بتاريخ المملكة وبالمملك عبدالعزيز بما يشمل وثائق محلية وتنتمي لعدة مناطق في المملكة والوثائق الشخصية لبعض العلماء والأدباء إلى جانب الوثائق البريطانية والعثمانية والألمانية وغيرها .

د - المواد السمعية والبصرية : يحتفظ القسم بأوعية المعلومات المسموعة والمرئية مثل الكاسيت وأشرطة الفيديو والأسطوانات والشرائح والسلايدات التي يبلغ عددها (٢٢٩٦٧) مادة معظمها من الإنتاج الفكري السعودي ، مثل

لمحاضرات والمواد الوثائقية . وقد بلغ عدد المواد المضافة لهذا العام (٣٩١) مادة جاءت عن طريق الشراء والإيداع أو الإهداء .

هـ - المصادر العثمانية :

يتولى القسم جمع وتنظيم مصادر المعلومات العثمانية والتركية التي لها صلة بتاريخ الجزيرة العربية ، وتضم القاعة (١٧٨٨) مادة بإضافة (٨٣) مطبوعة لهذا العام ، بما يشمل الكتب والدوريات الجارية .  
ثامناً - البحوث والنشر :

تعد مكتبة الملك فهد الوطنية من أكبر مؤسسات النشر المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات والبيبلوجرافيا ، فقد أصدرت المكتبة أكثر من مئة وثلاثين مطبوعة من الأعمال البيبلوجرافية والبحوث والكتب والترجمات التي لاقت إقبالاً على المستويات كافة ، كما تتولى المكتبة نشر الدوريات العلمية والنشرات ومنهج : (مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية للمكتبات والمعلومات ١٤١٦هـ) وهي ، مجلة علمية محكمة تصدر مرتين في العام ، صدر منها حتى الآن ثمانية أعداد في أربع مجلدات نشر فيها أكثر من (٨٠) بحثاً .

وتصدر المكتبة بالتنسيق مع إدارة خدمات المستفيدين (نشرة المستخلصات) التي تهدف إلى التعريف بالمقالات الحديثة في العلوم الإسلامية ، وما ينشر عن السعودية والعرب في المجالات الفرنسية والإنجليزية والتركية والألمانية . وقد صدر من المستخلصات (١١) عدداً غطت مئات المقالات المترجمة باختصار يفيد الباحثين الذين قد يحتاجون إلى البحث الأصلي ، كما تصدر إدارة النشر (نشرة أخبار المكتبة) التي صدر منها هذا العام الأعداد (١٥ - ١٧) . وشهد هذا العام (١٨-١٩٤١هـ) إصدار (١٩) عملاً تولتها إدارة النشر وغيرها من إدارات المكتبة .

الإصدارات التي تولتها إدارة النشر وغيرها من إدارات المكتبة ١٨ -

١٤١٩ هـ :

- ١ - الطباعة في المملكة العربية السعودية .
- ٢ - دليل مكتبة الملك فهد الوطنية (لغة إنجليزية) .
- ٣ - التخطيط لمباني المكتبات .
- ٤ - التصنيف بين النظرية والتطبيق .
- ٥ - المكتبيون السعوديون .
- ٦ - الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين .
- ٧ - كشف معجم المؤلفين لكحالة (الجزء الأول) .
- ٨ - كشف الصور التاريخية للمملكة العربية السعودية .
- ٩ - نقوش الحجر النبطية .
- ١٠ - النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات .
- ١١ - فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة .
- ١٢ - أوائل المطبوعات السعودية .
- ١٣ - إدارة المكتبات البرلمانية .
- ١٤ - البليوجرافية الوطنية الأجزاء من (١٤ - ١٧) .
- ١٥ - مجلة المكتبة (المجلد الرابع) .
- ١٦ - نشرة الإيداع السعودي (العدد الأول) .
- ١٧ - نشرة المستخلصات (الأعداد من ٧ - ١١) .
- ١٨ - الكشف الوطني للدوريات السعودية (الجزء الرابع) .
- ١٩ - نشرة أخبار المكتبة (الأعداد ١٥ ، ١٦ ، ١٧) .



## تاسعاً - التعاون والعلاقات :

### ١ - النشاطات التعاونية والثقافية :

شهد هذا العام إنشاء (الإدارة العامة للتعاون بين المكتبات) بعد أن تم إعداد أهدافها ومهامها والموافقة عليها من قبل مجلس الأمناء قبل سنتين لتتولى عمليات التنسيق ومتابعة الخدمات التعاونية التي تتولاها المكتبة مع الهيئات والمكتبات المتنوعة ، وقد بدأت الإدارة أهم أعمالها بالإعداد لبعض الاجتماعات ومتابعة طلبات الهيئات المحلية والخارجية .

### ٢ - معارض الكتب .

تشارك المكتبة في معارض الكتب لتحقيق عدة أهداف منها : التعريف بالكتاب السعودي ونشره على نطاق واسع إلى جانب التعرف على حركة النشر المحلية والعربية من أجل التزويد وتنمية مقتنيات المكتبة . وقد شاركت المكتبة خلال السنوات الماضية في (٤٩) معرضاً منها (١١) معرضاً هذا العام ١٨ - ١٤١٩ هـ ، أقيم ثمانية منها في الدول العربية وواحد في فرانكفورت والبقية في المملكة .

### ٣ - العلاقة العامة :

قامت إدارة العلاقات العامة هذا العام بالعديد من النشاطات في سبيل توثيق الصلات بين المكتبة وغيرها من الجهات ، وحقت الإنجازات التالية :

١ - إعداد الترتيبات واستقبال أكثر من (١٦٢٠) زائراً من الوفود الرسمية المحلية والأجنبية وطلبة المدارس والجامعات .

٢ - توزيع (١١٣٤٨) نشرة ومطوية على زوار المكتبة في المعارض والمناسبات إلى جانب توزيع (٥٨٨) كتاب من إصدارات المكتبة على الوفود الرسمية .

- ٣ - التنظيم والمشاركة في الإعداد للمحاضرات التي نظمتها دار الملك عبدالعزيز في القاعة الكبرى بالمكتبة .
- ٤ - المشاركة في بعض الفعاليات الثقافية ومعارض الكتب وفعاليات الجنادرية .
- ٥ - الإعداد لاستقبالات وتوديع الضيوف من خارج الرياض وترتيب برامج الحفلات لضيوف المكتبة .
- ٦ - استقبال الصحفيين والرد على الاستفسارات وتقديم المعلومات المطلوبة .
- ٧ - المشاركة في أعمال عدد من اللجان الإدارية في المكتبة .
- عاشراً - الموارد :

١ - بلغ عدد موظفي المكتبة حتى نهاية العام المالي ١٨ - ١٤١٩هـ (٣١٠) موظف عدد السعوديين منهم (٢٦٠) موظف منهم (١٠) موظفين من ذوي التعليم العالي (٦٩) موظفاً من حملة الشهادة الجامعية و (٦٥) موظفاً من حملة دبلوم ما بعد الدراسة الثانوية ، و(١٠٧) موظف من حملة الشهادة الثانوية وما دون ، بينما عدد الموظفين غير السعوديين في إدارات المكتبة كافة (٤٧) موظفاً . وبلغ عدد المتخصصين في المكتبات والمعلومات من السعوديين (٨٤) موظفاً ، والمتخصصين في المكتبات من غير السعوديين (٢٢) موظفاً .

وقد انضم للعمل بالمكتبة بداية العام المالي ١٨ - ١٤١٩هـ (١٣) موظفاً منهم (٣) من ذوي التعليم العالي و(٢) من حملة الشهادة الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات ، و(٢) من حملة الشهادة الجامعية المتخصصين في مجالات أخرى غير المكتبات و(٦) موظفين من حملة الشهادة الثانوية وما دونها .

## ٢ - التدريب والابتعاث :

وفي هذا العام ابتعثت المكتبة (٥) خمسة موظفين لدراسة الماجستير في المكتبات والمعلومات ولمدة ثلاث سنوات في أمريكا وبريطانيا . كما حصل (٢) اثنان من موظفي المكتبة على درجة الماجستير تخصص آثار من كلية الآداب بجامعة الملك سعود . والتحق واحد منهم ببرنامج الدراسات العليا دكتوراه في الآثار ، وفي مجال التدريب وتنمية المهارات التحق (٤٣) موظفاً في برامج مختلفة ومتفاوتة في مدتها ما بين أربعة أسابيع إلى ستة أشهر داخل المملكة بالإضافة إلى (٤) موظفين ابتعثوا لدراسة اللغة ومصطلحات الحاسب والمكتبات في أمريكا لمدة تسعة أشهر .

وفي سبيل متابعة المستجدات والتوجهات الحديثة في علوم المكتبات والمعلومات شارك عدد من مديري الإدارات في حضور الندوات الداخلية والمؤتمرات العربية والدولية .

### حادي عشر - الميزانية والإنفاق :

#### ١ - ميزانية المكتبة ومصروفاتها :

بلغ مجموع ما أعتمد لميزانية المكتبة للعام المالي ١٨ - ١٤١٩ هـ (٣٦,٢٩٤,٠٠٠) ريال ، بينما بلغ مصروفات المكتبة (٣٠,٨٥٥,٣٥٩) ريال ، وبهذا شكلت مصروفات المكتبة للعام المالي ١٨ - ١٤١٩ هـ (٨٥٪) من الميزانية المعتمدة .

#### ٢ - المشتريات :

بلغت قيم المشتريات للعام المالي ١٨ - ١٤١٩ هـ (٧١٩,٢٧٣,١٧) ريال مالياً ونوعياً .

### ٣ - الاتصالات الإدارية :

ازدادت حركة الاتصالات الإدارية مع النمو المتزايد لنشاطات المكتبة .

### ٤ - الخدمات العامة :

قامت إدارة الخدمات العامة بمتابعة أعمال الصيانة والنظافة والتشغيل لإبقاء جميع المرافق والأجهزة والمعدات في أفضل الأوضاع الخدمية والتشغيلية ، ومنها :

١ - متابعة تعقيم ١٥,٠٠٠ مادة (ملفات وسجلات) .

٢ - إنشاء الإدارة العامة للتعاون بين المكتبات وتجهيز احتياجاتها .

٣ - إنشاء إدارة قواعد المعلومات .

٤ - تهيئة مقر لإدارة المتابعة .

٥ - المشاركة في تجهيز مقر وأثاث معرض الكتاب السعودي خلال مئة عام .

٦ - المشاركة في اللجان الخاصة بالمعرض .

٧ - المشاركة في لجان الجرد السنوي والتقييم لمحتويات المكتبة .

### مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية (\*) :

تاريخ الإنشاء : في العشرين من شهر رمضان سنة ١٤١٥هـ بموجب أمر ملكي رقم أ / ٧٧ ، وهي مؤسسة غير ربحية أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومن أهدافها :

١ - تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيل الشامل للمعاقين والمسنين .

٢ - إيجاد دور للنقاهاة والتأهيل والتمريض .

٣ - توعية المعاقين والمسنين باستخدام وسائل الرعاية المنزلية والاجتماعية وتوعية المواطنين بمظاهر الشيخوخة المبكرة والعجز البدني والعقلي .

(\*) تقرير موجز مقدم من المؤسسة بتاريخ ١٥/١١/١٤٢٠هـ .

٤ - تقديم الأجهزة التعويضية للمعاقين والمسنين .

٥ - إجراء الأبحاث في مجال الخدمات الإنسانية .

ومن المهمات والواجبات التي أخذتها المؤسسة على عاتقها تقديم خدمات إنسانية واجتماعية وخدمات ثقافية في المملكة العربية السعودية والعالمين العربي والإسلامي وتتعدى خدماتها لتشمل دول العالم واستطاعت أن تترجم بعضاً من أهدافها النبيلة إلى واقع ملموس بهيئة مشاريع ذات آثار إيجابية .

وأهم نشاطاتها ثلاثة مشاريع رئيسة هي :

أولاً : مشروع مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية .

ثانياً : مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

ثالثاً : برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية والتعليمية

بالإضافة إلى برامج المؤسسة الأكاديمية كبرنامج سلطان بن عبدالعزيز للدراسات العربية والإسلامية وبرنامج سلطان بن عبدالعزيز للتربية الخاصة .

وتخطط المؤسسة لالانتهاء من تنفيذ مشاريعها الرئيسية لتكون جاهزة

لخدمة الإنسانية في مجالات الخدمة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والخدمات

الطبية الأخرى .. وإيجاد حلقة وصل بين المراكز والجمعيات الخيرية الأخرى

سواء داخل المملكة أو خارجها ما يحقق نتائج إيجابية للفرد والمجتمع .

**مجلس أمناء المؤسسة :**

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

رئيس مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عضو مجلس الأمناء

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

عضو مجلس الأمناء

ومجلس الأمناء هو السلطة العليا للمؤسسة ، ويختصُ برسم سياستها

العامة ، والإشراف على تنفيذها .. وللمجلس المقرر ، بحسب المادة الثامنة من النظام الأساسي للمؤسسة ، الصلاحيات التالية :

\* إصدار اللائحة التنفيذية للمؤسسة .

\* قبول الهبات والتبرعات والوصايا أو رفضها ، وتلقي ريع ما قد يوقف من أموال لإنفاقها على أغراض المؤسسة .

\* النظر في التقرير السنوي عن حالة المؤسسة وأعمالها .

\* تعيين أعضاء الهيئة الاستشارية العليا .

\* اختيار المحاسب القانوني للمؤسسة .

ويدير شؤون المؤسسة ، أمينها العام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل

ابن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود . ومن مهمات سمو الأمير العام ما يأتي :

- الإشراف على تنفيذ السياسة العامة للمؤسسة ، التي يقرها مجلس الأمناء والتأكد أن المؤسسة تقوم بمهامها على الوجه الذي يحقق أهدافها .
- الإشراف على إعداد المعلومات والبيانات الضرورية لأعمال مجلس الأمناء .
- اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة لتسيير أعمال المؤسسة .
- الإشراف على التحضير للاجتماعات العادية والاستثنائية لمجلس الأمناء وإجراءات عقد الجلسات ، وصياغة محاضر الاجتماعات وقرارات المجلس .
- متابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمناء .
- الإشراف على وضع الخطط الخاصة باستثمارات وعمل المؤسسة ، وعرضها على مجلس الأمناء ومتابعة تنفيذها بعد إقرارها .
- مراقبة الخطط ، والبرامج ، والنشاطات المختلفة للمؤسسة ومتابعة تنفيذها .
- الإشراف على إعداد التقرير السنوي عن أعمال المؤسسة ، ثم رفعه إلى رئيس مجلس الأمناء .
- تنفيذ أي مهمات أخرى يُكلفُ بها الرئيس الأعلى للمؤسسة ، أو مجلس الأمناء .
- للأمين العام صلاحية دعوة مجلس الأمناء إلى عقد اجتماعات استثنائية وممارسة الصلاحيات التي يفوضها له مجلس الأمناء .
- وللمؤسسة ، بموجب المادة السابعة والعشرين من نظامها الأساسي ، هيئة استشارية عليا ، تختص بدراسة أهداف المؤسسة ، وتعمل على وضع الاستراتيجيات ، والخطط ، والبرامج الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف . ثم ترفع توصياتها إلى مجلس الأمناء الموقر .
- وقد تفضل صاحب السمو الملكي الرئيس الأعلى للمؤسسة ، بتاريخ

١٤١٧/٩/٢٧هـ، باختيار أول هيئة استشارية عليا، تضم نخبةً من المختصين، من ذوي المكانة العلمية المرموقة، والخبرة العملية المتميزة، وهم :

معالي الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشثري  
 معالي الأستاذ جميل بن إبراهيم الحجيلان  
 معالي الدكتور عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار  
 معالي الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شُبكشي  
 معالي الأستاذ محمد بن علي "أبا الخيل"  
 معالي الأستاذ هشام بن محيي الدين ناظر  
 معالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي  
 معالي الدكتور صالح بن عبدالرحمن العذل  
 معالي الدكتور جبارة بن عيد الصريصري  
 سعادة الدكتور زياد بن عبدالرحمن السديري  
 سعادة الدكتور سعيد بن محمد المليص  
 سعادة الدكتور عبدالمحسن بن سعد الرويشد  
**وكالة الآثار والمتاحف (\*) :**

قامت وكالة الآثار والمتاحف ببذل جهود متنوعة للمحافظة على تراث المملكة العربية السعودية وآثارها عن طريق إنجاز عدد من المشاريع مثل أعمال الترميم والصيانة وبرنامج المسح الأثري وأعمال البحث والتنقيب وإنشاء المتاحف وتدريب الكوادر وأعمال البحث العلمي والنشر ويمكن إيجاز ذلك في الآتي :

(\*) تقرير أعده الأستاذ الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل وزارة المعارف لشؤون الآثار والمتاحف ، وعضو الهيئة الاستشارية لمجلة الدرعية .



## أولاً - المتحف الوطني :

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في صباح يوم الجمعة ٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٩٩م انطلاقة احتفالات مئوية الأولى للمملكة العربية السعودية حيث أراح الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ، في الميدان الرئيس أمام المتحف الوطني .

وكانت بداية المتحف الوطني عبارة عن قاعة صغيرة في معهد العاصمة النموذجي عندما صدر المرسوم الملكي رقم ٢٤٦٨٩ وتاريخ ١٣٨٣/١١/٨هـ بإنشاء دائرة للآثار ترتبط بوزارة المعارف ، وقامت الوزارة بإنشاء المتحف الوطني للآثار والتراث الشعبي بمقر إدارة الآثار القديم بالشميسي الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .

وبعد ذلك بدأت وزارة المعارف التخطيط لإنشاء المتحف الوطني الكبير للمملكة، في قلب مدينة الرياض بالقرب من قصر الملك عبدالعزيز بالمرعب . وتم الانتهاء من نزع الملكيات والتعويضات . ووضعت الوزارة التصورات المبدئية للمتحف متضمنة أعمال المسح الطبوغرافي والجيولوجي في عام ١٤٠١هـ وفي عام ١٤١٠هـ شرعت الوزارة في وضع التصميم النهائي للمتحف . أما في عام ١٤١٨هـ فقد صدرت توجيهات المقام السامي الكريم بتنفيذ مشروع حضاري متكامل تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بوضع حجر الأساس للمشروع يوم الثلاثاء ١٤ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٧م وأطلق على المشروع اسم : مركز الملك عبدالعزيز التاريخي وتولت تنفيذه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز . وبذلت الوزارة كل إمكاناتها الإدارية والعلمية والفنية

والمالية للقيام بمسؤولياتها في هذا المشروع الحضاري الكبير . وتمت إجازة الخطة التشغيلية للمتحف الوطني بمقره الجديد .

ثانياً - ندوة الآثار في المملكة العربية السعودية حمايتها والمحافظة عليها :  
تفضل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية  
بافتتاح الندوة عصر يوم الأحد ١٥/٧/١٤٢٠ هـ الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٩ م ،  
واستمرت فعاليات هذه الندوة لمدة أربعة أيام .

اشتملت الندوة على سبعة محاور هي على النحو الآتي :

المحور الأول (الآثار والتعليم) .

المحور الثاني (المتاحف واجهة حضارية) .

المحور الثالث (الآثار والحقوق الخاصة والعامة والدولية) .

المحور الرابع (الآثار والمخاطر المحلية والدولية) .

المحور الخامس (الأمن والمحافظة على الآثار) .

المحور السادس (الآثار والقطاعات ذات العلاقة) .

المحور السابع (الآثار والتراث المادي) .

وقد صاحبها معرض للكتاب الثقافي الآثاري الذي ضم مجموعة كبيرة من الكتب المتخصصة في الآثار والتاريخ وجناح خاص بالصور المكبرة للآثار الباقية والمكتشفة في عدد من مناطق المملكة ومحافظاتها . بالإضافة إلى لوحات من الفن التشكيلي وأفلام عن الآثار والتربية .

وقد ألقى فيها أربع وثلاثون ورقة عمل قدمها علماء وباحثون من المتخصصين في مجال الآثار والمتاحف ورجالات التربية والتعليم والأمن والاقتصاد وحماية الحياة الفطرية والدفاع المدني .

وقد خلصت الندوة إلى عدد من التوصيات التي تحقق الأهداف المرجوة للمحافظة على الآثار .

كما أصدرت وكالة الآثار والمتاحف بهذه المناسبة مجموعة من الإصدارات هي :

١ - ملخص البحوث .

٢ - دليل الكاتب الآثار .

٣ - دليل الندوة .

٤ - دليل الطوابع التاريخية .

٥ - البناء القديم في الفن التشكيلي .

٦ - دليل الصور الآثارية .

٧ - فلم تراث أمة .

ثالثاً - الكتب والمطبوعات :

هدف الوكالة هو تنشيط الحركة العلمية والثقافية ودعم وإثراء القدرة على البحث العلمي لطلاب وطالبات الجامعات وغيرهم . ومن الأعمال التي قامت بها الوكالة .

١ - إصدار الطبعة الثانية من كتاب (مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية) باللغتين العربية والإنجليزية ، نسخة جديدة منقحة ومحدثة بالمعلومات والصور .

٢ - إصدار العدد الخامس عشر من حولية الآثار العربية السعودية (أطلال) .

٣ - إصدار الطبعة الثانية من كتاب (مقدمة عن آثار تيماء) وهي أطروحة دكتوراه مترجمة إلى اللغة العربية للدكتور حامد بن إبراهيم أبو درك .

٤ - إعادة طباعة كتاب (المنطقة الوسطى) للمهندس الإيطالي ماركو البيني

- ترجمه إلى العربية الدكتور أسامة الجوهري .
- ٥ - إصدار (دليل تعريفى بالمتاحف في المملكة) يوضح المعروضات الأثرية التي تشتمل عليها قاعات المتاحف في جميع أنحاء المملكة .
- ٦ - إصدار كتيب بعنوان "نماذج من قصور الملك عبدالعزيز التاريخية بمناسبة مهرجان الجنادرية لعام ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م وكذلك كتاب طريق الحج لعام ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .
- ٧ - نشر كتاب بعنوان (دراسة أثرية لطريق الحج اليمني الأعلى والواصل بين صنعاء ومكة المكرمة) باللغة الإنجليزية ، للدكتور محمد بن عبدالرحمن الثنيان (رسالة دكتوراه) .
- ٨ - إصدار نشرة تعريفية بالمواد المعروضة في قصر المصمك التاريخي .
- ٩ - نشر كتاب بعنوان (دراسة تحليلية لمنطقة رم (رم) جنوب غرب تيماء وهي أطروحة لنيل الماجستير للأستاذ خالد بن محمد أسكوبي .
- ١٠ - إصدار كتاب (دليل التراث الشعبي) للأستاذ عباس محمد العيسى ، صدر في سبع مجلدات .
- ١١ - كتاب الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي وهي أطروحة لنيل درجة الماجستير للأستاذ إبراهيم بن ناصر البريهي (لا يزال تحت الطبع).
- ١٢ - كتاب الوسوم بين الماضي والحاضر للدكتور مجيد خان حسن خان (لا يزال تحت الطبع) .
- رابعاً - أعمال المسح الأثري والتنقيب :
- تقوم وكالة الآثار والمتاحف بوضع خطط ومتابعة تنفيذ برامج الأبحاث العلمية وأعمال المسح والتنقيبات الأثرية والإشراف على جميع البحوث التي

تتم من قبل الهيئات العلمية الأخرى في مجال الآثار حيث يتم إعداد الدراسات وجمع التقارير الأثرية واستنباط الدلائل والمعلومات الأثرية وجمعها في تقارير علمية ومن خلالها يمكن تحديد المواقع الأثرية التي يمكن القيام بعملية التنفيذ فيها من مختلف مناطق المملكة .

وقد اشتملت جهود وكالة الآثار والمتاحف على القيام بالتنقيبات الأثرية الأولية في عدد من المواقع في مختلف مناطق المملكة بهدف معرفة العمق الحضاري وطبيعة كل موقع تمهيداً لوضع خطة علمية شاملة بعيدة المدى ، وقد أثمرت أعمال التنقيبات في العثور على أنماط معمارية متنوعة ، وعدد من المعثورات الأثرية التي تم عرضها في المتاحف الإقليمية والمحلية ، وفيما يلي أهم المسوحات والحفريات الأثرية التي قامت بها الوكالة :

١ - مسح منطقة المدينة المنورة وتوثيق الكتابات في وادي الخنق ووادي شمال المدينة المنورة .

أ - توثيق وتسجيل موقع السد في وادي "ذو خشب" .

ب - مسح مواقع الكتابات القديمة الواقعة إلى الغرب من سباق الخيل على طريق الهجرة .

ج - مسح الكتابات القديمة والإسلامية في المنطقة الواقعة بين المايبات ومدائن صالح .

٢ - حفرة أثرية بموقع البليدة بالمزاحمية .

٣ - استكمال أعمال الحفر الأثري في ثاج والتنقيب في تل آخر شمال التل المكتشف والذي تأثر أثناء حرب الخليج وكان العمل في هذا التل للتأكد من مدى أهميته .

٥ - استكمال مسح طريق التجارة القديم انطلاقاً من مركز خيبر الجنوب الذي يبعد حوالي ٩٠ كيلو مترا جنوب محافظة بيشة وتم تسجيل ستة عشر موقعاً واشتمل العمل على زيارة ميدانية لقصر الثغر (الشعلان) بتبالة ومواقع العبلاء وقرية المعدن وموقع ذو الخلصة ثم اتجه الفريق إلى مركز تربة الخيال وهي نهاية الحدود الإدارية بين منطقة الباحة وبين منطقة مكة المكرمة عند تربة البقوم .

٦ - حفرة الأخدود في نجران .

٧ - مسح مدينة الرياض وما حولها .

٨ - مسح محافظة المجمعة والقصيم .

٩ - حفرة رجوم صعصع بمحافظة بتيما .

١٠ - مسح جزر فراسان .

خامساً - مشاريع الترميم والتسجيل والتوثيق :

يشتمل هذا الجانب على أهم مشاريع الترميم والتسجيل والتوثيق التي

نفذت خلال العام المنصرم وهي على النحو التالي :

\* قصر الملك عبدالعزيز بالخرج :

يقع في محافظة الخرج والتي تبعد حوالي ٧٠ كم عن مدينة الرياض ، بني

على مرحلتين خلال العام ١٣٥٩هـ - ١٣٦٠هـ .

\* منزل البابطين بينبع :

يقع في حي السور بمدينة البحر ، يرجع تاريخه إلى العام ١٣٤١هـ وهو

أقدم مبنى في المحافظة الآن .

\* حمام حي الطريف :

يقع الحمام في جنوب حي الطريف في مدينة الرعية مطلاً على شعيب صغير يصب في وادي حنيفة .

\* قصر الملك عبدالعزيز بالدوادمي :

يقع في مدينة الدوادمي ، بناه الملك عبدالعزيز رحمه الله في عام ١٣٥٠هـ وقد خطه الملك عبدالعزيز بنفسه . وتم الانتهاء من بناءه عام ١٣٥١هـ بلغت تكلفة البناء في ذلك الوقت ٣٠٠٠ ريال .

\* قصر كاف بالقريات :

يقع قصر كاف التاريخي على بعد ٢٢ كم عن محافظة القريات ، يرجع بناء القصر إلى عام ١٣٣٨هـ والقصر مبني من الحجر الرملي ، وذو طراز معماري فريد .  
\* قلعة "القشلة" بحائل :

يقع مبنى "القشلة" الأثري في وسط مدينة حائل ، شيد هذا المبنى في عام ١٣٦٠هـ.

\* مدرسة الصانع بالمجمعة :

تقع في الحي القديم لمدينة المجمعة . بنيت في عام ١٣٣٦هـ من قبل أحمد بن صالح الصانع (رحمه الله) . وقد اعتمدت مدرسة نظامية عام ١٣٥٦هـ .

\* قصر إبراهيم التاريخي :

يقع في حي الكوت بمدينة الهفوف ويرجع تاريخه إلى أربعة قرون مضت ، يتكون من مسجد القبة وحمام البخار ومقر القيادة (المقصورة الرئيسة) وتقدر مساحته بنحو ١٤٥٠٠م مربع ، يحتوي على ثكنات للجنود واسطبلات الخيول والحمامات والمخازن .

\* مرقب جبل منيخ بالجمعة :

يقع المرقب غرب مدينة الجمعة ويتكون من أسوار وأبراج والمرقب الرئيسي، وتبلغ مساحته ١٩٠٠٠م مربع .

\* قصر الإمارة الحديثة :

وهو عبارة عن بناء حجري مستطيل الشكل ومساحته التقريبية ٢٣٠٠م<sup>٢</sup> يقع على الطريق الدولي المتجه إلى الحدود السعودية الأردنية .

\* قصر الملك عبدالعزيز بحي الزاهر بمكة المكرمة :

بني القصر عام ١٣٧١هـ / ١٩٥٩م على غط معماري فريد لاستقبال ضيوف الدولة يتكون القصر من ثلاثة أدار (الدور الأرضي والدور العلوي) وملحق علوي بسطح القصر والقبو السفلي ومرافق أخرى وتبلغ مساحة الدور حوالي ٢١٩٠٠م<sup>٢</sup> وتبلغ مساحة الموقع المنشأ به القصر حوالي ٢٧٠٠م<sup>٢</sup> .

\* برج الشنانة بالرس :

يقع على بعد ٥ كم جنوب مدينة الرس بمنطقة القصيم ، شيد هذا البرج في عام ١١١٥هـ .

\* قلعة ضباء :

تقع في مدينة ضباء على الساحل الشمالي الغربي للمملكة . تأسست في عهد الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٢هـ ، كانت مركزاً للحكم السعودي خلال هذه الفترة حتى عام ١٣٧١هـ ، حيث أصبحت مقر لإدارة الدفاع ثم الشرطة خلال عام ١٣٥٨هـ . هجرت القلعة منذ سنوات ولم تعد مستخدمة الآن .

\* مبنى الوكالة بالشميسي (مركز توثيق التراث) :

يقع في حي الشميسي في مدينة الرياض . يتكون من دورين في مقدمته



فناء مكشوف بني من الخرسانة ، المدخل الرئيس على الجهة الشمالية يوجد آخر في الجهة الجنوبية مساحة المبنى التقريبية حوالي ٢٨٠٠ م<sup>٢</sup> .

\* متحف في وسط مدينة الرياض ، بني في عام ١٢٨٩ هـ ، وكان مقراً  
لأمير الرياض في ذلك الوقت . في عام ١٣١٩ هـ اقتحمه الملك عبدالعزيز عند  
بداية فتح الرياض معلناً بذلك بداية توحيد البلاد .  
\* ميناء العقير بالأحساء :

يرجع تاريخه إلى العام ١٨٨٧ - ١٩٠٧ م على ضفاف الخليج العربي  
بمحافظة الأحساء .

\* محطة سكة حديد المدينة المنورة :

تقع محطة سكة حديد المدينة المنورة في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة  
خارج الأسوار القديمة بالعنبرية وشغل وحدات مباني المحطة ٩٠ ألف م<sup>٢</sup> طولها  
من الشرق إلى الغرب حوالي ٦٠٠ م ومن الشمال إلى الجنوب حوالي ١٦٠ م .  
\* ومن أهم الإنجازات التي قامت بها وكالة الآثار مشاريع التسوير وهي  
كما يلي :

- ١ - عملية تسوير موقع الجار برأس بدر بالمدينة المنورة .
- ٢ - عملية تسوير مقبرة الرادادي بالمدينة المنورة .
- ٣ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بتبوك .
- ٤ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بالقريات .
- ٥ - عملية تسوير موقع حرة البصيلة بالقريات .
- ٦ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بجزيرة فرسان .
- ٧ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بالرياض .

٨ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بتيماء .

٩ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بالعلا .

١٠ - عملية تسوير المواقع الأثرية والتاريخية بالمنطقة الشرقية .

سادساً - النشاط الأثري في منطقة الرياض :

إن مكانة الرياض بين مدن المملكة جعلها ذات طابع هام ومتميز لا سيما عاصمة للمملكة بل إن مكانتها تكمن في دورها الفعال في العالم العربي والإسلامي لذا أصبحت هذه المدينة محط الانظار للوافدين عليها ليطلعوا على النهضة العصرية التي تعيشها هذه المدينة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين ، ويشاهدون كذلك الخلفية التاريخية والأثرية لهذه المدينة العريقة .

ومن هذا المنطلق قامت وكالة الآثار والمتاحف بعمل مسوحات أثرية في الجهة الجنوبية والغربية من هذه المدينة في عام ١٤١٤هـ وعلى أثر ذلك اكتشف عن وجود ١٠٥ موقع أثري ومن بين تلك المواقع الأثرية الهامة ما يلي :

١ - صفاقة :

تقع جنوب شرقي محافظة الدوادمي على بعد ٢٨٠ كم من مدينة الرياض ، وصفاقة منطقة تحيط بها جبال صغيرة وحواف منخفضة وأودية تنتشر عليها أدوات حجرية ورقائق وفؤوس ومخلفات صناعية تدل على فترة استيطان يعود تاريخها إلى الفترة ما بين العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث .

٢ - جبل البيضتين :

يقع على بعد ١٣ كم جنوبي غربي الدوادمي ، وقد عثر فيه على آثار مستوطنات قديمة قرب قاعدته ، وتم الوقوف على نقوش حيوانية و(مخريشات) ثمودية رسمت على الواجهات الصخرية .

### ٣ - جبل بركة :

يبعد حوالي ٧٠ كم شمال البجادية ، وعثر به على بقايا مقابر ومستوطنات قديمة تعود إلى ما قبل ألفي عام ، كذلك تظهر حوله آثار أبنية حجرية على شكل دوائر كاملة .

### ٤ - جبل خنوقة :

يقع على مسافة ٧٠ كم من الدوادمي ، به كهف أثري تظهر على واجهته بعض الرسوم والنقوش .

### ٥ - موقع الثمامة :

تقع الثمامة شمال مدينة الرياض وقد أجرى أول مسح لها في عام ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م وتبين أن منطقة العارض (نجد) قد شهدت حضارة راقية إبان العصر الحجري الحديث (٨٠٠٠ سنة ق . م) ، حيث انتشرت مساكن مستوطنة الثمامة على ضفاف الأودية وسفوح التلال . ويضاف إلى ذلك مجموعة كبيرة من الأدوات الحجرية والصوانية التي تدل على مهارة فائقة في فن التصنيع البدائي .

### ٦ - كهف برمة :

يقع هذا الكهف على مسافة ٦٦ كم شمال شرق الرياض وتظهر على واجهة صخوره العديد من النقوش التي استنسخ منها حوالي ١٦ نقشاً يعود أقدمها إلى حوالي ٢٤٠٠ سنة ق . م .

### ٦ - البجادية :

وتقع على مسافة ثمانية وستين كيلومتر غربي الدوادمي ، وقد عثر بها على أطلال قديمة متهدمة وعدد من النقوش الشمودية وبعض الكسر الفخارية .

وعثر بها أيضاً على بعض خامات من الحديد التي تدل على وجود منجم حديد بالقرب من الموقع .

#### ٧ - قرية الفاو :

تقع "قرية" كما عرفت قديماً أو الفاو حسب التسمية المحلية على بعد حوالي ٧٠٠ كم جنوب غرب مدينة الرياض وحوالي ١٥٠ كم جنوب شرقي الخماسين بوادي الدواسر . وتطل على الناحية الشمالية الغربية للربع الخالي في نقطة تقاطع وادي الدواسر بسلسلة جبال طويق عند ثغرة في الجبل يطلق عليها الفاو ، وهي تقع على الطريق التجاري القديم المعروف بطريق نجران - الجوهاء . ويعد موقع "قرية" من أهم المواقع الأثرية على مستوى الجزيرة العربية إن لم يكن على مستوى العالم ، لما يجسده من مثال حي للمدينة العربية قبل الإسلام بكل مقوماتها من مساكن وطرق وأسواق ومعابد ومقابر وآبار وقنوات زراعية . وقد قامت جامعة الملك سعود ممثلة في قسم الآثار والمتاحف برئاسة عالم الآثار الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري بالكشف عن ماضي هذه المنطقة التي توضح العمق الحضاري لأرض جزيرة العرب.

#### ٨ - الأفلاج :

تقع الأفلاج في جنوب غربي هضبة نجد الرئيسة محصورة بين سلسلة جبال طويق غرباً والجرف الخارجي المنخفض لسهل ممتد شرقاً وتبعد عن الرياض حوالي ٣١٢ كم . ومن أهم آثارها موقع العيون الذي يبعد عن ليلى حوالي ١٨ كم وتحتوي على بقايا مدينة كبيرة ، حيث تشاهد التلول الأثرية وآبار ومدافن وشبكات ري قديمة وتنتشر على سطح الموقع المصنوعات الفخارية التي تدل

على أن الموقع يعود في تاريخه إلى أوائل القرن الثالث ق . م .  
٩ - الحني :

تقع في الطرف الجنوبي من مدينة الرياض على ضفاف وادي حنيفة ، وهي عبارة عن بقايا لمدينة تعود إلى الفترة الإسلامية المبكرة وتبلغ مساحة الموقع ١ كم × ٥٠٠ م ويشاهد على سطح الموقع بقايا المساكن والأسوار والآبار والسدود وكسر الفخار ، وقد أجرت وكالة الآثار والمتاحف حفرة أثرية في الموقع في عام ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م وأسفرت الاكتشافات عن وجود وحدات سكنية مختلفة وبعض (المعثورات) الأثرية المتنوعة .  
١٠ - طريق القوافل (أبا القد) :

يقع في ثنايا سلسلة جبال طويق وبالتحديد جنوب بلدة قصور المقبل بمسافة ٤ كم وهو طريق طويل للقوافل يخترق جبال طويق من أسفل إلى أعلى بمسافة ٩٦٩ متر وقد رصف الطريق بأحجار صخرية ويعود تاريخه في العصر الإسلامي المبكر وبقي مستخدماً حتى قبيل دخول السيارات للمنطقة .  
١١ - الدرعية :

تقع شمال غربي الرياض ، على الضفة الغربية لوادي حنيفة ، وهي مدينة تاريخية عريقة يرجع تاريخها إلى منتصف القرن التاسع الهجري عندما أنشأ غصيبة (أقدم أحياء الدرعية) مانع بن ربيعة المريدي أحد أقارب ابن درع صاحب حجر اليمامة ، ومن يومئذ ظلت المدينة تنمو وتتوسع لأهمية موقعها الجغرافي وتوسطه في الجزيرة العربية . وفي منتصف القرن الثاني عشر الهجري وصل إلى الدرعية الإمام محمد بن عبد الوهاب الذي وجد في أسرة آل سعود ،

وفي شخص الإمام محمد بن سعود خاصة ، خير مؤازر ومناصر في سبيل دعوة الإصلاح وإحياء السنة المحمدية وهكذا أراد الله سبحانه وتعالى أن يجعل من الدرعية مركز هداية ومنطلقاً لدولة شامخة الأركان .

ويعد حي الطريف أشهر أحياء الدرعية القديمة الذي كان مقراً لأسرة آل سعود في عهد الدولة السعودية الأولى .

وتحاط الدرعية بأسوار تتخللها بعض الحصون الدفاعية التي بنيت في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود لدرء خطر الطامعين في الدرعية ويبلغ الطول الإجمالي لهذه الأسوار حوالي ٧ كم حيث بني السور الرئيس بكامل ارتفاعه بالحجر مع استخدام شطف الحجارة الصغيرة لاتزان الأحجار الكبيرة تكسوه طبقة من اللياسة الطينية .

#### ١٢- قصر المصمك :

حصن محكم مربع ذو أبراج وجدران سميكة يقع في الحي القديم في وسط مدينة الرياض واقترن هذا الحصن بملحمة فتح الرياض البطولية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله في فجر الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م .

#### ١٣- قصر المربع :

شيده الملك عبدالعزيز رحمه الله بعد أن استقرت الأمور بالمملكة ومع توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م ، والقصر مستطيل الشكل يبلغ عرضه ٣٠ متراً وطوله ٤٠ متراً وبارتفاع طابقين مع سترة السطح بني بأسلوب البناء المحلي واستخدم في بنائه الطين واللبن وجذوع النخيل والأثل .

## الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون (\*) :

أسست الجمعية السعودية للثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية بناء على القرار رقم ٤٣ بتاريخ ٢٦/١١/١٣٩٣هـ والصادر من الإدارة العامة لرعاية الشباب وقتئذ ، والمقر الرئيسي للجمعية مدينة الرياض .. ولها الحق في إنشاء فروع بمناطق المملكة المختلفة وفق الإمكانيات المتاحة وتسير وفق السياسة العامة للجمعية وطبقاً للأنظمة واللوائح الداخلية لها .

وكانت الجمعية تسمى في البداية باسم "الجمعية العربية السعودية للفنون" إلا أنه في غرة ١٣٩٨هـ تم تعديل مسماها إلى "الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون" بأمر سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب يومئذ ليصبح المسمى شاملاً للفن والثقافة إيماناً بدورهما كمطلبين حضاريين لارتقاء سلم التطور .. ثم صدر قرار صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بتقديم كلمة الثقافة على الفنون لشمولية الثقافة في المعنى والمدلول معاً .

الأهداف التي أنشئت من أجلها الجمعية تتلخص في الآتي :

- ١ - الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بالمملكة .
- ٢ - رعاية الأدباء والمثقفين والفنانين السعوديين والعمل على رفع مستواهم الثقافي والفني والاجتماعي وتأمين مستقبلهم وتوجيههم لما يخدم مجتمعهم .
- ٣ - تبني المواهب الشابة والمبدعين في هذا المجال وإتاحة الفرصة أمامهم لإبراز

---

(\*) انظر : السجل التوثيقي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون من الفترة ١٣٩٣هـ حتى ١٤١٨هـ إعداد عبدالحى أبوزيد . الرياض ، ١٤١٩هـ .

تفوقها ونبوغها في ظل الإشراف والتوجيه لتصبح حصيلته داخل إطار ملتزم بالقيم والتقاليد والأصالة .

٤ - تمثيل المملكة في المحافل العربية والدولية وفي كل عمل من شأنه الارتقاء بالثقافة والفنون .. وإبراز الجانب الإبداعي والتراثي للآخرين والتعريف بثقافتنا وإرثنا التاريخي والتنسيق فيما يخدم هذا الجانب .

ويستهدف النظام الأساسي للجمعية خدمة الوطن والمواطن من خلال ما أنيط بها من مهام .. وتمتد الخدمات الثقافية التي تحققها الجمعية لتشمل كافة مناطق المملكة .

وقد كون أول مجلس إدارة لهذه الجمعية بعد الإنشاء من التالية أسماءهم :

١ - صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن رئيساً .

٢ - الأستاذ طارق عبدالحكيم نائب للرئيس .

٣ - الأستاذ عبدالعزيز الحماد سكرتيراً .

٤ - الأستاذ محمد الشعلان أميناً للصندوق .

٥ - الأستاذ ناصر بن جريد مسؤولاً عن العلاقات العامة .

وبعد ذلك ولظروف بعض الأعضاء العملية تم إدخال كل من :

١ - الأستاذ عبدالله علي الجار الله سكرتيراً بدلاً من الأستاذ عبدالعزيز الحماد .

٢ - الأستاذ أحمد عبدالله السعد مسؤولاً عن العلاقات العامة بدلاً من الأستاذ ناصر بن جريد .

وكان للجمعية في ذلك الوقت فرعان في جدة والأحساء بالإضافة إلى فرعها الرئيس في الرياض .



- وفى عام ١٣٩٧هـ أوكلت مَهْمَة رئاسة الجمعية العربية للثقافة والفنون للأستاذ محمد بن أحمد الشدى وتم تكوين مجلس إدارة من التالية أسماءهم :
- ١ - الأستاذ / محمد بن أحمد الشدى رئيساً .
  - ٢ - الدكتور يوسف عبدالله الحميدان نائباً للرئيس - رحمه الله .
  - ٣ - الأستاذ عبدالله الجار الله أميناً للصندوق .
  - ٤ - الدكتور سعود زبيدي عضواً .
  - ٥ - الأستاذ سراج عمر عضواً .
  - ٦ - الأستاذ أحمد السعد عضواً وسكرتيراً .
  - ٧ - الأستاذ عمر العبيدي عضواً .
  - ٨ - الأستاذ إبراهيم الحمدان عضواً .
  - ٩ - الأستاذ حمزة بشير عضواً .
  - ١٠ - الأستاذ محمد السليم عضواً - رحمه الله .

### الفروع :

وبموجب قرار التأسيس الذي تكفل للجمعية بتأسيس فروع في مناطق المملكة المختلفة فقد وصلت فروع الجمعية حتى الآن تسعة فروع هي كما يلي :

- |               |                            |
|---------------|----------------------------|
| - فرع جدة     | وقد تأسس في ٩/٩/١٣٩٤هـ .   |
| - فرع الأحساء | وقد تأسس في ١٢/٤/١٣٩٥هـ .  |
| - فرع الدمام  | وقد تأسس في ١/١/١٣٩٩هـ .   |
| - فرع الطائف  | وقد تأسس في ١٨/١١/١٣٩٩هـ . |
| - فرع أبها    | وقد تأسس في ٢٧/٢/١٤٠٢هـ .  |
| - فرع القصيم  | وقد تأسس في ١/١٠/١٤٠٤هـ .  |

- فرع المدينة      وقد تأسس في ١٤٠٨/٦/١ هـ .
  - فرع حائل      وقد تأسس في ١٤١٣/١/٧ هـ .
  - فرع الباحة      وقد تأسس في ١٤١٥/١/١ هـ .
- بالإضافة إلى المركز الرئيس بالرياض ، وتسعى الجمعية الآن لافتتاح  
فرعين في كل من جازان وتبوك .

### كيفية تنظيم النشاط الثقافي :

لأن العمل الثقافي يعتمد على الإبداع الفكري .. ولكون أغلب المنتسبين  
للجمعية من فئة الأدباء والفنانين غير المتفرغين .. فقد اعتمدت الجمعية في  
تنفيذ نشاطاتها السنوية على الكوادر التي لها صلة بالعمل الثقافي .. وحرصاً  
منها على نجاح وجودة البرامج إيماناً منها بأهمية النظام والإعداد المسبق  
كوسيلة من وسائل النجاح .. لذا فإن تنفيذ النشاطات تعتمد على اللجان ..  
ومن أهم اللجان العاملة بالجمعية .

#### ١ - اللجنة الثقافية :

\* ويتفرع منها - مجلة التوباد - نادي القصة السعودي .

٢ - لجنة الفنون المسرحية .

٣ - لجنة الفنون التشكيلية .

٤ - لجنة التراث والفنون الشعبية .

٥ - لجنة الإنشاد .

٦ - لجنة الإعلام والنشر «المركز الإعلامي» .

٧ - التوجيه الفني والنشاطات .

٨ - لجنة التصوير الفوتوغرافي .

وحتى تستطيع هذه اللجان القيام بدورها في تطوير التراث الفني والحضاري والثقافي بما يتناسب وروح ديننا الإسلامي الحنيف وأخلاقنا وتقاليدنا العريقة فقد حرصت الجمعية أيضاً على توزيع وتحديد برامجها وأنشطتها خلال أشهر السنة لخدمات الأهداف التالية :

١ - تحديد الهدف من البرنامج والنشاط - وهذا أمر حيوي حيث يساعد ذلك كثيراً على اختيار لون النشاط المناسب لخدمة الهدف وتحديد الوقت المناسب لتنفيذه .

٢ - اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق الهدف - وهذا يعتمد على نوعية الجمهور وحالاته من ناحية وعلى ضوء الإمكانيات المادية والفنية المتوفرة لدى الجمعية .

٣ - اختيار الزمان والمكان المناسبين - وهذا أمر حيوي لتقبل الناس للنشاطات التي تنفذ .

٤ - الإعداد المسبق للنشاط .

٥ - توحيد الجهود - وهذا يتم من خلال برمجة واقعية للنشاطات التي تتيح للعاملين بالجمعية فرصة لتوحيد الجهود لخدمة وإبراز جانب معين من جوانب الأنشطة بدلاً من تشتيتها .

ولخدمة هذه الأهداف فقد نظرت الجمعية إلى وضع المجتمع حيث إن هناك مناسبات ومواسم متعددة وظروف اجتماعية مختلفة وضعت في الحسبان واتخذت منها أساساً لتوزيع أنشطتها وبرامجها على مدار السنة تحقيقاً للتفاعل بينها وبين هذا المجتمع من ناحية وبين المجتمعات الأخرى من ناحية ثانية .. وإبراز هذه المناسبات والمواسم هي :

- فصل الصيف : موسم الإجازات والمصايف التي يرتادها الناس من جميع المناطق ومن دول الخليج العربية - وهذا الفصل له خصوصية من حيث وضع برامج أشبه ما تكون ترفيهية - فيعتمد على العروض الشعبية والمسرحية والحفلات .
  - فصل الشتاء : وهو فصل تعتمد الجمعية فيه على إقامة المعارض واستقطاب المواهب وإقامة الدورات الثقافية المختلفة .
  - موسم الحج : وهو موسم ديني كبير تتفرغ له أجهزة الدولة والجمعية تعتمد في هذا الموسم على إقامة المحاضرات والندوات الدينية وتوزيع المطبوعات والكتب الدينية على الحجاج وإقامة المعارض الإسلامية .
  - شهر رمضان : حيث يعتبر لياليه من أجمل الليالي في العام .. والجمعية تساهم في إحياء هذه الليالي في التعاون مع وزارة الإعلام في إعداد البرامج المناسبة إضافة إلى إقامة العروض الشعبية في العيد ومشاركة الناس أفراحهم .
  - اليوم الوطني : وهي من المناسبات العظيمة التي تحرص الجمعية فيه على تقديم ليالي تجسد المعاني الوطنية .. إلى جانب مشاركتها في الاحتفالات الرسمية التي تقيمها سفاراتنا في الخارج .
  - هيكل التنظيم الإداري : يتكون هيكل التنظيم الإداري للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التي يشرف عليها رئيس مجلس الإدارة على النحو التالي :
- أولاً : الإدارة العامة - المركز الرئيس بالرياض .
- ثانياً : الإدارة الثقافية .
- ثالثاً : الإدارة الفنية .

رابعاً : إدارة الفروع .

خامساً : إدارة المراكز الثقافية والمكتبات .

أما التقسيمات الفرعية لهيكل التنظيم الإداري فهي كما يلي :

أولاً : الوظائف الرئيسية :

١ - رئيس مجلس الإدارة .

٢ - نائب الرئيس

٣ - مساعد رئيس مجلس الإدارة للشؤون الثقافية

٤ - مساعد رئيس مجلس الإدارة للشؤون الفنية .

٥ - مدير الشؤون الإدارية .

٦ - مدير الشؤون المالية .

٧ - مدير شؤون الموظفين .

٨ - المحاسبة .

٩ - أمانة الصندوق .

١٠ - إدارة الفروع .

١١ - إدارة المراكز الثقافية والمكتبات .

كما تتفرع من الهيكل التنظيمي عدة لجان هي :

١ - لجنة التراث . ٢ - لجنة الأدب . ٣ - لجنة الشعر .

٤ - أسرة تحرير مجلة التوباد . ٥ - نادي القصة السعودي .

٦ - لجنة الجوائز .

ثالثاً - لجنة الإعلام والنشر وتتبع لرئيس مجلس الإدارة مباشرة وتتفرع

منها :

- المركز الإعلامي ، قاعة الصحافة ، نادي التصوير .
- ملحق الفنون والأخبار الثقافية .
- مركز المعلومات - الملف الصحفي .
- قسم المتابعة - التقارير والأخبار الإعلامية .
- رابعاً : الإدارة الفنية - وتتفرع منها عدة لجان هي :

- ١ - لجنة المسرح .
  - ٢ - لجنة الفنون التشكيلية .
  - ٣ - لجنة الإنشاد .
  - ٤ - لجنة الفنون الشعبية .
  - ٥ - الاستديوهات والمعامل التصويرية .
- خامساً : إدارة الفروع : وترتبط برئيس مجلس الإدارة أو من ينيبه وتتكون من :

- ١ - مدير فرع جدة .
- ٢ - مدير فرع الطائف .
- ٣ - مدير فرع المدينة المنورة .
- ٤ - مدير فرع الدمام .
- ٥ - مدير فرع الأحساء .
- ٦ - مدير فرع القصيم .
- ٧ - مدير فرع أبها .
- ٨ - مدير فرع حائل .
- ٩ - مدير فرع الباحة .

ويساعد مدير كل فرع نائب وسكرتير إداري في تنفيذ الأعمال الموكلة إليه .. وقد روعي في إعداد هيكل التنظيم الإداري للمركز الرئيس بالرياض ما تضمنه النظام الأساسي للجمعية من أهداف وأسس وقواعد وتعليمات .

## جهود الأمير فيصل بن فهد رحمه الله في التنمية الثقافية بالمملكة ومساهماته العربية والإسلامية والدولية (\*) :

كان لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بصمات واضحة على مسار الثقافة السعودية فقد كرس كل اهتمامه ورعايته وعنايته بالثقافة والمثقفين والمبدعين في هذا الوطن الغالي واعتبر ذلك مسؤولية وطنية مهمة إلى جانب مسؤولياته الجسام في رعاية الشباب إضافة إلى الجوانب الإنسانية التي كان يتابعها بشغف وينفذها .

وبفضل الله عز وجل ثم بفضل الاهتمام الواعي والرعاية الكريمة من قبل سموه - رحمه الله - فقد ترجم توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة في هذا الجانب .. والتي كان آخرها إهداء المقر الجديد للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ودعمه اللامحدود للمكتبات الثقافية في سائر مناطق المملكة . وقد كان يعتبر سموه الكريم أن الثقافة هي القاعدة الأساسية التي تقف مقياساً لحضارات الأمم ومنبراً يسير بركب الإنسانية إلى الأمام ويجسد اهتمام الدولة بالثقافة الوطنية لبلادنا الغالية .

وقد وضع سموه - رحمه الله - نقاطاً مهمة تحدد النظرة المستقبلية بعد افتتاحه لمقر الجمعية ليكون مجمعاً شامخاً للعمل الثقافي والتراثي المتميز كي تستطيع التجربة السعودية أن تسهم بدورها على كل المستويات محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً في كل المجالات والثقافة بصفة خاصة .. حيث اعتبر سموه أن الجمعية من أوسع الأبواب التي تتولى مسؤولية نشاطات عديدة ومتنوعة وهي ملتقى لرجال الفكر والأدب والفن كما أنها تحتضن الأدباء والفنانين وتنشر نتاجهم وترعاهم .. متعاونة في ذلك مع كل الجهات الأخرى المعنية بشئون التعليم والثقافة والإعلام .

(\*) انظر : المرجع السابق ، ص ١٣ - ١٨ .

كان سموه - رحمه الله - مهتماً فيما يشجع المثقف والأديب والمبدع والفنان من خلال إيجاد جوائز سنوية تمنح للمتفوقين في هذا المجال ومن أبرزها جائزة سموه لثقافة الطفل السعودي وجائزة الإبداع في الثقافة والإعلام الثقافي وجائزة أحسن كتاب وجائزة المفكر السعودي وجائزة أحسن رواية أو قصة قصيرة وجائزة الدرعية الثقافية .. إضافة إلى تكريم كل من قدم أعمالاً بارزة ساهمت بالتنمية الثقافية .. وسعى رحمه الله بإيجاد صندوق للأدباء والفنانين يسهم في رفع معاناتهم وتأمين مستقبلهم .

كما اهتم سموه الكريم بتوسيع قاعدة نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لتشمل جميع مناطق المملكة واكتشاف ثروة البلاد من المواهب والمبدعين وأبرزهم وذلك من خلال افتتاح المزيد من فروع الجمعية وإقامة العديد من المراكز الثقافية .. وقد تحققت في عهد سموه الكريم افتتاح عشرة فروع للجمعية وإقامة أربعة مراكز ثقافية .. ويجري الآن إقامة أربعة مراكز أخرى في كل من جدة ومكة المكرمة والأحساء والطائف كذلك شهد عهد سموه الكريم افتتاح المزيد من الأندية الأدبية التي وصلت حتى الآن إلى اثني عشرة نادياً في جميع مناطق المملكة . كما أمر سموه بإقامة مهرجان مسرحي سنوي داخلي لفروع الجمعية يقام كل عام في إحدى الفروع إضافة إلى إقامة دورة سنوية في مجال المسرح لتأهيل الكوادر الوطنية وتنمية قدراتها . والعمل على افتتاح بيوت للتراث الشعبي في كل من عنيزة وينبع .. وتفرغ ثلاثة من الأساتذة لدراسة الموروث الشعبي وآخر لدراسة الشعر السعودي .. والعمل كذلك على تحقيق معجم النباتات في الجزيرة العربية ، وكذلك اقتناء العديد من المخطوطات النادرة وجلبها وتحقيقها من قبل المختصين في هذا المجال .



كان سموه حريصاً على إيصال المنتج الثقافي لأي مواطن أينما كان من خلال تصميم عدد من القوافل الثقافية لتجوب القرى والأرياف وإيصال الكتاب والمنتج الثقافي السعودي لهم . وحرص سموه الكريم رحمه الله أيضاً على إقامة مكتبات في الأحياء بالتعاون مع أمناء المناطق . والعمل على طباعة وتوزيع الكتب الدينية والثقافية الإسلامية .

اهتم سمو الأمير الراحل على التواجد الدولي والعربي والإسلامي لإبراز الوجه الثقافي للمملكة من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات والمهرجانات الخارجية لتمازج الثقافة السعودية مع الثقافات الأخرى وكان حريصاً دائماً للظهور بأحسن ما يكون في مثل هذه المحافل .. وقد حقق مبدعينا وفنانينا الكثير من الإنجازات الثقافية في إطار التنافس الابداعي مع نظرائهم في الدول العربية والدولية .

وقد شهد عهده تطوراً ملحوظاً للفنون التشكيلية حتى أصبحت لها قاعدة عريضة من المتذوقين ومتابعي فن الجمال .. بل استطاعت الفنون التشكيلية أن تتجاوز الحدود بإقامة العديد من المعارض التشكيلية الدولية والعربية وكان دائماً ما يحث سموه أن يكون للفنون التشكيلية دور إنساني يساهم في تثبيت المواقف الإنسانية من الأحداث التي تهم الأمة الإسلامية جمعاء .. وأن يجعل الفنان من قيمه الإسلامية وعقيدته في خدمة قضايا أمته غرساً في التكافل الاجتماعي وفي هذا العدد قال سموه :

(إن ما تزرخ به بلادنا من امتداد تراثي وماضٍ عريق حافل بالتضحيات ومد يد العون للمحتاجين والضعفاء والمساكين ليجسد في نفوسنا الملامح الأصيلية لأمتنا وينمي فيها التمسك بالمثل النبيلة والقيم الفاضلة ويغرس فيها التكافل والتعاقد لمواصلة مسيرة الخير والعطاء) .

كان لسموه حضور قوي في المنظمات والمؤسسات الثقافية العربية الدولية - ويولي ببالغ الاهتمام والعناية نشر الثقافة العربية الإسلامية والعمل بشتى الوسائل الحديثة من أجل الحفاظ على التراث الحضاري الثقافي والعلمي للأمة الإسلامية في مختلف أقطار العالم .. ولقد كان سموه من المسؤولين على صعيد العالم الإسلامي المؤسسين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة الذي عقد دورته الأولى في دكار عام ١٩٨٩م وهو المؤتمر الذي أنشأ آلية جديدة للعمل الإسلامي المشترك لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي .. كما شارك سموه رحمه الله في المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة الذي عقد في شهر نوفمبر عام ١٩٩٨م بالرباط .. حيث كانت مشاركته عاملاً فعالاً ومساعداً لانجاح هذا المؤتمر الذي توصل إلى وضع القواعد التطبيقية للاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي .. ورسم سموه في هذا المؤتمر معالم الطريق والتمهيد لوفاق ثقافي ساد أجواء المؤتمر مما ساعد على معالجة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال في إطار الأخوة الإسلامية وبروح الزمالة والحرص على المصالح العليا للأمة الإسلامية .

كما تبوأ سموه رئاسة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي التي تعتبر مقدمة الإنجازات التي قدمها للعالم الإسلامي وتهدف هذه اللجنة إلى توفير مفهوم شامل وموحد ومتسع عن التراث الحضاري يشمل الآثار والمدن والأماكن التاريخية والمخطوطات والمكتبات والمحفوظات والفنون التصويرية والموسيقية والفنون اليدوية التقليدية والفنون الشعبية والخط العربي ووسائل التعبير الأخرى للحضارة الإسلامية وتهدف اللجنة أيضاً إلى الارتقاء بالدراسات والبحوث والتوثيق والترميم وتطوير أوجه تنشيط التعاون والتنسيق

وتبادل الأفكار والمعلومات عن التراث الثقافي داخل العالم الإسلامي لزيادة الأفكار والمعلومات عن التراث الثقافي داخل العالم الإسلامي لزيادة الفهم الحالي للحضارة الإسلامية وتوثيق أواصر التضامن الإسلامي .. وكان سموه الكريم مؤمناً شديداً بالإيمان بالرسالة الحضارية للثقافة في العالم الإسلامي وعمل سموه الكريم على أن يكون للجمعية عضوية في الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي واتحاد الفنانين العرب والمنظمة الدولية للفن الشعبي ومركز التراث الخليجي واتحاد السينمائيين العرب واتحاد الموسيقيين العرب واتحاد الفنانين التشكيليين العرب .. وداخلياً في عضوية لجنة أصدقاء المرضى وعضوية اللجنة الإعلامية في جمعية رعاية الأطفال المعاقين .. فقد كان يرى سموه رحمه الله أن العمل من خلال هذه الاتحادات والمنظمات والجمعيات والمراكز الإنسانية هو تقدير لدور المملكة وثقلها على المستويين العربي والدولي .. كما يعتبر سموه رحمه الله أن مد جسور من التواصل وإيجاد حلقات من الربط بين الشعوب والتعريف بالثقافة السعودية من فن وأدب وقصة ولوحة لكل المثقفين في العالم أمر ضروري ويؤكد مدى التطور المعرفي والفكري الذي تعيشه بلادنا في شتى المجالات في ظل رعاية واهتمام من قبل راعي النهضة السعودية .. وأيضاً لتزويد تلك المشاركات من أواصر المحبة والصداقة بين الشعوب والأمم .

### النادي الأدبي في الرياض (\*) :

تأسس النادي الأدبي بالرياض بموجب قرار صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله - الرئيس العام لرعاية الشباب عام ١٣٩٥هـ، عند اجتماع سموه الكريم بالأدباء في مدينة الرياض عام ١٣٩٥هـ، وكان ذلك

(\*) المصدر : مسيرة الأندية الأدبية ، إصدار النادي الأدبي الثقافي بجدة ، ١٤١٩هـ .

ببإدارة من سموه رحمه الله، وقد تشكل مجلس إدارة النادي على النحو التالي:

١ - عبدالله بن خميس.

٢ - عبدالله بن إدريس.

٣ - عبدالعزيز الرفاعي.

٤ - عمران العمران.

٥ - أبو عبدالرحمن ابن عقيل .

٦ - عبدالله الماجد.

وفي ١٣٩٨/٧/١هـ بدأ النادي فعالياته الأدبية والثقافية بتشكيل جديد،

ويتبعين من قبل صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب لكل من :

١ - أبو عبدالرحمن ابن عقيل - مديراً للنادي.

٢ - عبدالله بن خميس - عضواً.

٣ - عبدالله الشهيل - عضواً.

٤ - محمد الشويعر - عضواً.

٥ - محمد العلي - عضواً.

٦ - عبدالله السلیمان - عضواً.

٧ - علي الديني - عضواً.

٨ - يحيى ساعاتي - عضواً.

٩ - سليمان الحماد - عضواً وإدارياً متفرغاً.

١٠ - صالح الصالح - سكرتيراً.

وفي عام ١٤٠٤هـ انضم إلي مجلس إدارة النادي بعد استقالة

الأستاذين، محمد العلي، وعلي الديني كل من .

١ - د. منصور الحازمي .

٢ - د. عزت خطاب.

٣ - د. عبدالله الحامد.

### تشكيل مجلس الإدارة الآن

١ - الأستاذ / عبدالله بن إدريس - رئيس النادي.

٢ - الأستاذ / عبدالله الشهيل - نائب رئيس النادي.

٣ - الدكتور / منصور الحازمي - عضواً.

٤ - الدكتور / عزت خطاب - عضواً.

٥ - الدكتور / محمد الشويعر - عضواً.

٦ - الدكتور / محمد القويكلي - عضواً.

٧ - الأستاذ / سليمان الحماد - المدير الإداري والمالي / عضواً.

٨ - الأستاذ / إبراهيم الوزان - سكرتيراً.

أما عدد الأعضاء المنتسبين للنادي، فالنادي الآن بصدد تسجيل أعضاء جدد وعمل بطاقة عضوية تتمشى، وما يقوم به وما يجب أن يقوم به هذا النادي من نشاطات وفعاليات ثقافية متعددة واجهة ثقافية في مدينة الرياض ومحافظاتها ؛ حيث الكثافة السكانية والثقافية .

- هناك بعض المتعاونين مع النادي الذين سبق لهم العمل معه ومنهم:

١ - الدكتور / سعد البازعي.

٢ - الأستاذ / محمد منور.

٣ - الأستاذ / عبدالله بخيت.

وهم يتعاونون بمكافآت رمزية في إدارة اثنيية النادي ومجلة «الأدبية» .

كما أن هناك من المتعاونين وبمكافآت رمزية أيضاً كلاً من :

١ - الدكتور / معجب الزهراني.

٢ - الدكتور / عبدالله المعيقل.

٣ - الدكتور / محمد القويفلي.

ويشكلون نصف أعضاء تحرير قوافل.

- أما العاملون في النادي من الموظفين والمتعاونين في الفترة المسائية

فهم يشكلون الوظائف التالية:

١ - رئيس النادي - دوام مسائي يومي.

٢ - نائب رئيس النادي - دوام مسائي.

٣ - المدير الإداري والمالي - دوام صباحي ومسائي.

٤ - سكرتير النادي - دوام مسائي.

٥ - المحاسب - دوام مسائي.

٦ - أمين المكتبة - دوام مسائي.

٧ - سكرتير «قوافل» - دوام مسائي - شاغرة.

٨ - سكرتير «الأدبية» - دوام مسائي - شاغرة.

٩ - محرر ب «الأدبية» - دوام مسائي - شاغرة.

١٠ - طابع كمبيوتر - دوام مسائي.

١١ - معقب ومأمور مشتريات وسائق - دوام صباحي ومسائي.

١٢ - كاتب صادر ووارد ومراسل - دوام مسائي.

١٣ - حارس.

١٤ - مزارع - شاغرة.

١٥- صانع القهوة - دوام مسائي.

١٦- عامل نظافة- شاغرة.

حتى كتابة هذا التقرير أصدر النادي:

أ - (٨٢) كتاباً بمعدل (٤) أربعة كتب في العام.

ب - (١٠) أعداد من دورية «قوافل» بمعدل (٢) عددان كل عام.

ج - (٤٦) عدداً من مجلة «الأدبية» بمعدل (٧) أعداد في العام.

أما المحاضرات والندوات والاثينية فعلى النحو التالي:

١ - (٨٣) فعالية ما بين محاضرة وندوة بمعدل (٤) أربع فعاليات كل موسم.

٢ - (٢٠٠) اثينية بمعدل (٢٥) اثينية في الموسم.

٣ - يتراوح عدد الحضور بين (٧٠) إلى (١٦٠) وأحياناً أكثر من

مائتي شخص.

### مكتبة النادي

\* تكونت مكتبة النادي مما يلي :

(١) الشراء .

(٢) التزويد - من الأندية الأدبية وغيرها.

(٣) الإهداءات .

(٤) الاشتراكات .

\* الدوام:

(١) تفتح المكتبة مساءً من الساعة السابعة وحتى العاشرة وربما أكثر

حسب مقتضيات الحال.

(٢) اثينية الرواد من الباحثين والدارسين بمعدل أربعة أشخاص في الأسبوع.

(٣) تفتح يومياً عدا يومي الخميس والجمعة.

(٤) للمكتبة أمينها - ويعمل مساءً.

\* مبنى النادي:

المبنى الآن للنادي معار من قبل الدولة.

\* اللقاءات:

يتم العديد من اللقاءات في مبنى النادي كما تقام الاثنين مساء كل

يوم «اثنين» وتتمحور هذه اللقاءات حول تقويم بعض إبداعات الشباب

وإدارة حوارات حول قضايا أدبية مهمة إلخ...

\* المحاضرات:

وتتعلق موضوعاتها بالموضوعات التالية:

أ - الإبداعية.

ب - الفكرية.

ج - التاريخية.

د - الثقافية.

هـ - الاجتماعية .. إلخ ..

\* تاريخ أول محاضرة وعنوانها:

١ - ندوة حول النقد الأدبي اشترك فيها كل من:

(١) الدكتور / أحمد الضبيب.

(٢) الأستاذ / أحمد قنديل.

(٣) الأستاذ / عبدالله بن إدريس.

(٤) الدكتور / منصور الحازمي.



وأدارها مدير النادي يومئذ « أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري » .  
٢ - محاضرة بعنوان « الإسلام والتيارات المعاصرة » ألقاها محمد الغزالي -  
رحمه الله وكان ذلك في ١/٥/١٣٩٩ هـ .

\* أول كتاب :

١ - رسالة الألوان .

- المؤلف : ابن حزم .

- المحقق : أبو عبدالرحمن ابن عقيل .

- تاريخ النشر : ١٣٩٨ هـ .

- الناشر : النادي .

٢ - بلادنا والزيت .

- تأليف : الشيخ عبدالله بن خميس .

- الناشر : النادي .

- تاريخ النشر : ١٣٩٨ هـ متزامناً مع رسالة ألوان .

١ - وفي كل مدينة من مدن المملكة العربية السعودية ندوات وقاعات  
وتجمعات ثقافية ، كان في مدينة الرياض بعض هذه القاعات والمنتديات  
مثل :

أ - في المعهد العلمي - في حي دخنة - في السبعينات الهجرية ويسمى  
« بالنادي الأدبي » .

ب - العديد من القاعات ومن أشهرها قاعة أو ندوة الشيخ الأديب  
عبدالعزیز الرفاعي بدأت في التسعينات الهجرية من القرن الماضي  
وحتى وفاته - رحمه الله - ، وكانت تقام كل يوم خميس ويحضرها

جميع الأدباء والكتاب في مدينة الرياض، وقد كان كان الشيخ  
الرفاعي يستضيف بعض المقيمين الزوار من الأدباء العرب  
والكتاب الذين لا تخلو منهم مدينة الرياض.

ج - وكانت هناك ندوة أسبوعية تقام أحياناً مساء الثلاثاء تجتمع  
لمناقشة بعض القضايا أو التعليق أو دراسة ما ينشر من نصوص  
في الملحق الأدبي بجريدة الجزيرة الذي يصدر مع الجزيرة كل ثلاثاء  
خلال الأعوام ٨٨-٨٩-٩٠) وإن لم تكن المجموعة تحضر متكاملة  
أسبوعياً ولم تكن منتظمة كندوة الشيخ الرفاعي إلا أنها شبه  
مستديمة ومن وجوها:

١ - أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري.

٢ - محمد بن سعد بن حسين.

٣ - عبدالله الماجد.

٤ - محمد الكفكير.

٥ - بكر يونس.

٦ - سليمان الحماد.

وغيرهم .. وكانت تقام في بيت كل منهم على شكل «دورية».

تميز النادي بتكريم الرواد وكذلك إقامة نشاطات في احتفالات الأعياد  
مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.